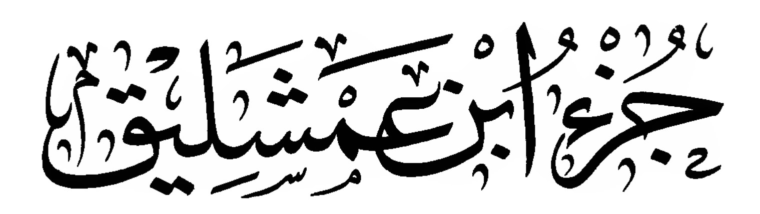


تصنيف

أبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري

تحقيق

خالد بن محمد بن علي الأنصاري

دار ابن حزم

الطَّبعَة الأولى

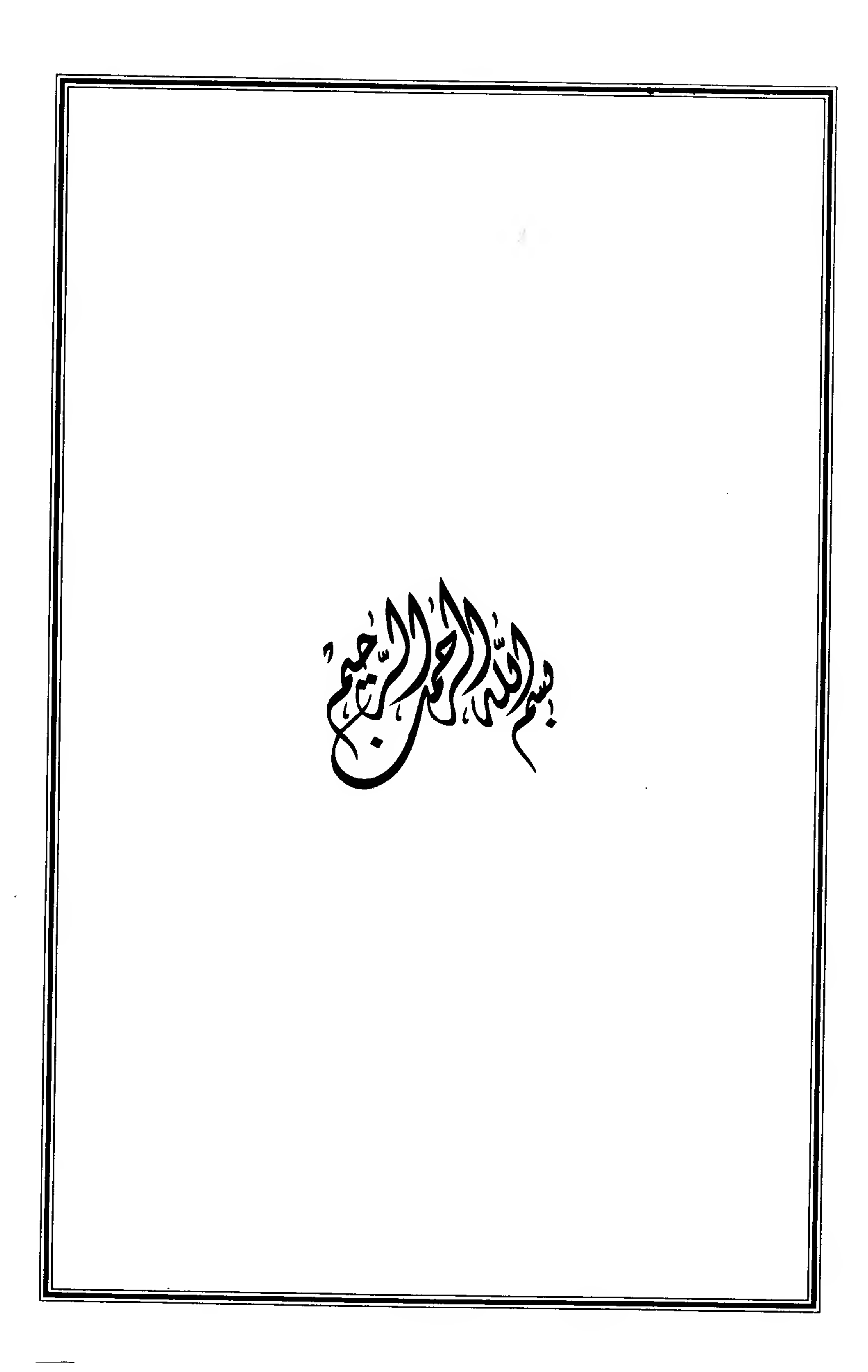
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١

جزء ابن عمشليق


بسم الله الرحمن الرحيم



إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فبين يديك أخي الكريم الإصدار الأول من سلسلة الأجزاء الحديثية التي عزمت على إخراجها تباعاً إن شاء الله تعالى.

وهذا الجزء ككثير من الأجزاء لم يسبق له أن رأى النور من قبل، والمطلع على فهارس المخطوطات ليرى العجب من تلك الكثرة الكاثرة التي لم ير النور منها إلا النزر اليسير، وفي ظني أن ذلك راجع إلى سببين:

الأول: فتور كثير من الباحثين والمحققين وتقاعسهم عن الكتابة والتحقيق.

والثاني: صعوبة تصوير المخطوط؛ أو الحصول عليه.

وعندي أن السبب الثاني هو الذي يعاني منه المحقِّقون والكتّاب، فاللائمة الكبرى تقع على عاتق المسؤولين عن هذا التراث.

والذي أصبح بسببهم أكواماً تعُجُّ فيه الأمراض والأرضة.

فلا هم مخرجوه كي يُستفاد منه!!.

ولا هم حافظوه في أماكن يصان فيها؟؟.

فإلى الله المشتكى.

وإنّ مما يجدر بي الإشارة إليه في هذه العجالة:

أني ومع كثرة البحث والتنقيب في كتب التراجم؛ لم أظفر بترجمة أو معلومة عن المصنف؛ وكل الذي أستطيع قوله أن المؤلف عاش في القرن الرابع إلى الخامس الهجري، وأن أباه وجده كانا من أهل العلم.

وفي الختام: لا يسعني إلا أن أشكر شيخنا الفاضل نظام يعقوبي ـ حفظه الله ـ؛ على مقابلته وتصحيحه المخطوط معي فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء؛ كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى شيخنا العلاَّمة المحدِّث الأديب اللغوي الفقيه أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري والذي سمح لي بتصوير المخطوط ـ بل المجموع ـ كاملاً جزاه الله خيراً.

فأسألُ الله العليَّ القديرَ أن يوفّقني وإياهم لخدمة كتابه وسنة نبيِّه ﷺ، فهو في السماء إلهٌ وفي الأرض إلهٌ، وله الحمد والمنة، ومنه الجزاء والثواب وإليه المرجع والمآب.

وكتب

أبو عبد الرحمن خالد بن محمد بن علي بن عوض الأنصاريُّ

البحرين ـ مدينة عيسى

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

الذي وصلني من هذا الجزء نسخة فريدة لا أخت لها ـ فيما أعلم ـ وهي ضمن مجموع كبير يحوي رسائل كثيرة من نوادر التراث من محفوظات دار الكتب المصرية بالقاهرة وتقع تحت رقم (**١٥٥٨ ـ حديث**)، وقد صورتها والمجموع كاملاً من فضيلة الشيخ العلاَّمة المؤرخ المحدِّث الأديب أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري حفظه الله تعالى.

وقد كتبت هذه النسخة بخط واضح جميل غير منقط، وعليها سماعات كثيرة ـ كما سيأتي ـ؛ من أشهرها سماع للحافظين السِّلفي والكرماني مما يدل على أن هذا الجزء كان موضع اهتمام كثير من المحدثين.

* اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

اسم الناسخ يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني وقد كُتب ذلك على واجهة المجموع.

وأما عن تاريخ النسخ فهو فيما يبدو سنة **٨٦٥هـ**؛ تقريباً.

* توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ذكرت فيما سبق أن هذا الجزء كان موضع اهتمام كثير من المحدثين، وأستدل على إثبات نسبته إلى مؤلفه، بثلاثة أمور:

الأول: الإسناد المثبت في المقدمة والذي على الورقة الثانية من المخطوط إلى مؤلفه.

الثاني: السماعات المثبتة على المخطوط؛ وسيأتي ذكرها.

الثالث: ذكر الحافظ ابن حجر له في «المعجم المفهرس» (ق ١٤٧/ب) وأنه من مروياته؛ وهذا وحده كافٍ لإثبات نسبة الجزء إلى مصنِّفه.

*** عملي في تحقيق الكتاب:**

١ ـ تحقيق نص الكتاب وتقويمه، وذلك بعرض ومقابلة متون أحاديثه على كتب الحديث الأخرى.

٢ ـ ترقيم الأحاديث والآثار.

٣ ـ تخريج الأحاديث والآثار والحكم على أسانيدها بما تقتضيه الصناعة الحديثية مع تتبع الشواهد والمتابعات.

٤ ـ تذييل الكتاب بأربعة فهارس:

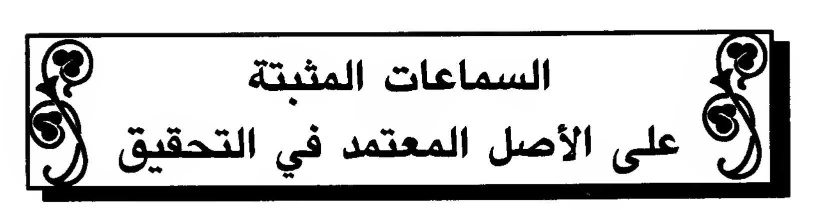
أ ـ فهرس بأطراف الأحاديث والآثار.

ب ـ فهرس الأشعار.

ج ـ فهرس بأسماء المترجمين.

د ـ فهرس الموضوعات.

هذا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



أولاً: السماعات المثبتة على الورقة الأولى التي عليها عنوان الكتاب:

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبي المحاسن الكرماني فسمعه العلامة بدر الدين العلائي وولده رضوان وأحمد في الرابعة؛ وأجاز المسمع مرويه.

وكتب محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحيح ذلك، كتبه يوسف بن يحيى الكرماني.

سماع آخر على نفس ورقة العنوان:

الحمد لله رب العالمين، وصلاته على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه.

سمع جميع هذا الجزء كاملاً بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث جمال الدين أبي المحاسن يوسف سبط شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر أعزه الله تعالى على جدته لأمه الست المحجبة المُسْنِدة أم الكرام أنس خاتون بنت المقرىء الكريم كريم الذمة عبد

الكريم عبد الكريم[١] بن عبد الله بن اللخمي صان الله حجابها، الجماعة:

الشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن زين الدين يعقوب بن بهاء الدين المصري، والشيخ رضي الدين إبراهيم بن تقي الدين علي بن أحمد بن بركة النعماني، ومحمد بن محمد بن محمد بن ضروس، الشافعيون.

وللشيخ خير الدين.....[٢] محمد بن محمد بن داود الهرمامى[٣] الرومي الحنفي، وصاحب الخط أبو زرعة أحمد بن محمد ابن عمر بن محمد بن إبراهيم البارنباري[٤]، عن المصري السعدي الشافي وولده أبو سهل محمد موفق الدين، وصح ذلك بمنزل سكن المُسْمِعَة المشار إليها في يوم الثلاثاء الموفي لثلاثين ربيع الأول سنة ٨٦٥، وأجازت ولله الحمد.

ثانياً: السماعات المثبتة على هامش الورقة الثانية:

وبعد: فقد قرأت جميع هذا الجزء على راويه الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الحنبلي الموصلي الدمشقي بسماعه له على عائشة بنت بن عبد الهادي بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد وصالح بن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادي الحافظ، وأحمد ابن يوسف المارديني، وصح وثبت في يوم الأحد رابع عشرين ربيع الأول سنة ٨٦٦، وأجاز لافظاً قاله وكتبه: يوسف بن شاهين سبط ابن

---

(١) كذا في الأصل مكررة.

(٢) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة.

(٣) لم أتمكن من ضبط وتشكيل هذا اللقب.

(٤) البارنباري، نسبة إلى بارنبار بليدة قرب دمياط على خليج أشموم والبسراط، انظر «معجم البلدان» ١/ ٣٢٠.

حجر العسقلاني عفا الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة والمكان والتاريخ «الجزء فيه منتقى من السفينة البغدادية، والجزء فيه منتخب من الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة، وجزء الحاكم، والمسلسل بالأولية»، قاله: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر عفا الله عنه.

ثالثاً: السماعات المثبتة على الورقة الأخيرة:

سمعه عليّ الشيخ نجم الدين عثمان بن علي بن عبد الواحد بإجازته من السلفي بقراءة ضياء الدين محمد بن علي البالسي بتوه، ونجم الدين الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس وابناه عبد الله وإسماعيل وآخرون في (١٤ صفر سنة ٦٥١) بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءاً من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك بإجازته من السلفي عن الربعي، وجزءاً فيه انتخاب الصوري على العلوي عن السلفي، عن التزمنتي عنه.

وسمعه على ابن أبي الثابت بقراءة ابن المحب، فاطمة وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وابن سعد وكتب في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥.

وسمعه عليهما بسماعهما قراءة بقراءة أحمد بن علي بن حجر ابنُ ابنِ عمة سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وآخرون في عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما أربعين الآجري بسماعهما من الحجار، أخبرنا ابن اللتي وحضر الولد يوسف بن علي ابن محمد بن الحلبوني في السنة الأولى تبركاً، وصح في التاريخ.

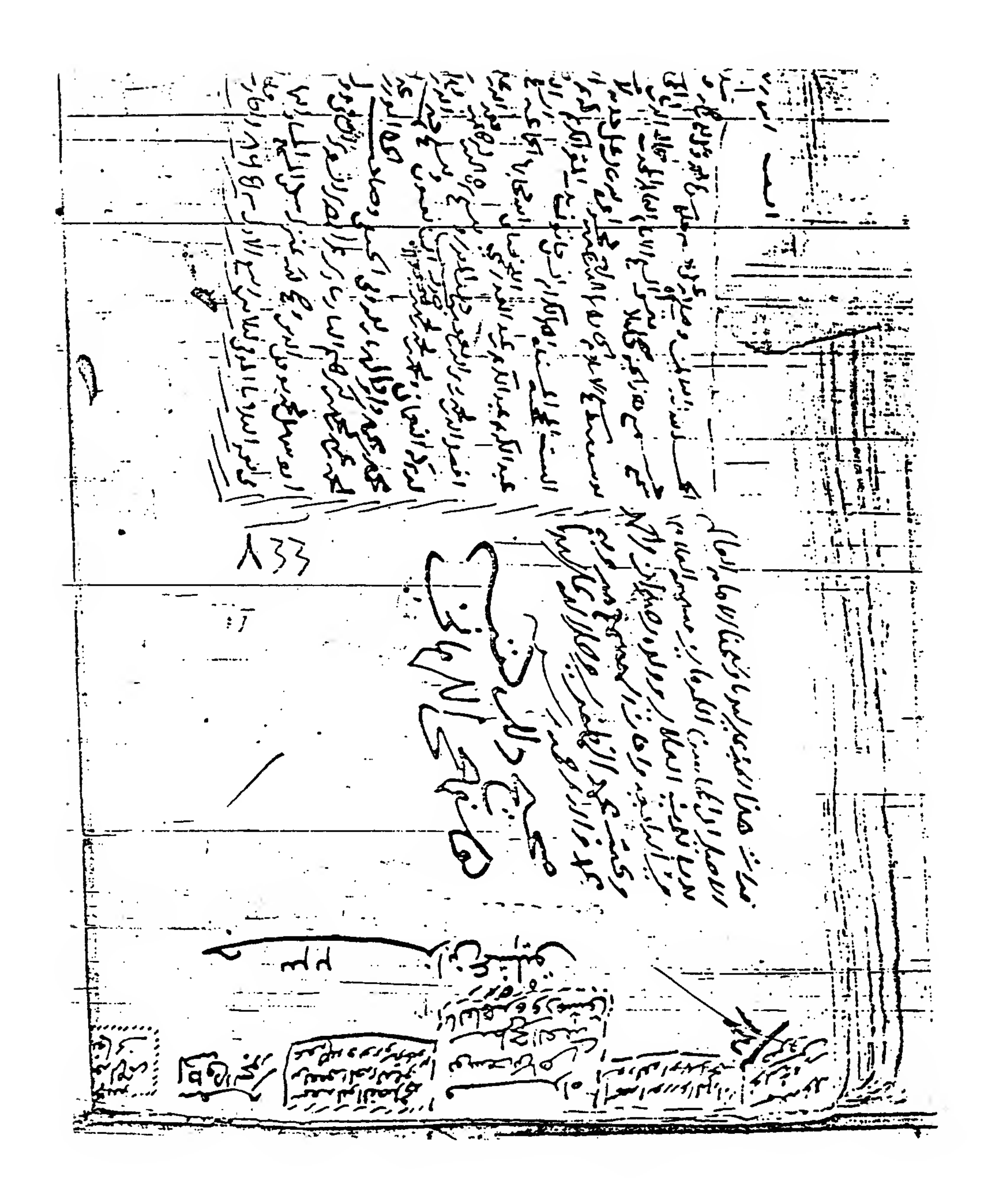
رابعاً: سماع آخر مثبت على الورقة الأخيرة ـ بخط مغاير ـ:

الحمد لله، سمعه على الشيخة المسندة الأصيلة أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقي ابن الشيخ عبد الكريم المناوي بإجازتها المكاتبة من عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بسندها فيه بقراءة المفيد أبي بكر محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسني الحلبي ـ وله

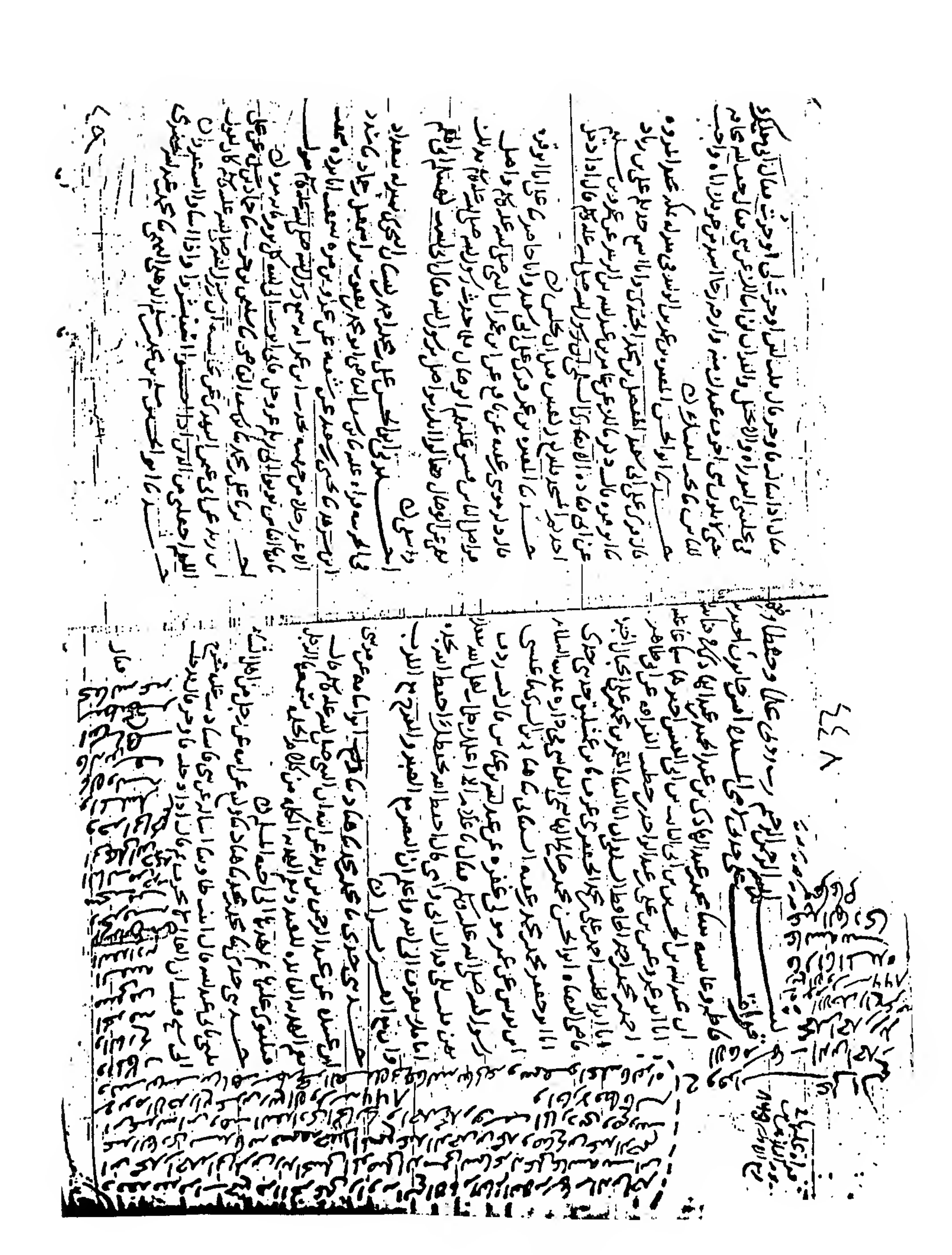
الخط ـ، الجماعة: المحدث الفاضل بهاء الدين أحمد بن داود البيجوري، وابنته أم أكبر هاجر من الأول من عمها وأمها فاطمة بنت أحمد البيجوري وحماتها دام الخير والمحب......[1] سراج الدين عمر البناني، والبدر حسن بن ياسين الحانوتي، وأحمد بن علي بن ناصر الغزي الحبّال، وثبت صبيحة يوم الجمعة **٢٥** جمادى الأولى سنة سبع وثمان مئة، وأجازت، وصح.

قلت: وهذا آخر السماعات المثبتة على الجزء، وإليك صور عنها من الأصل المخطوط.

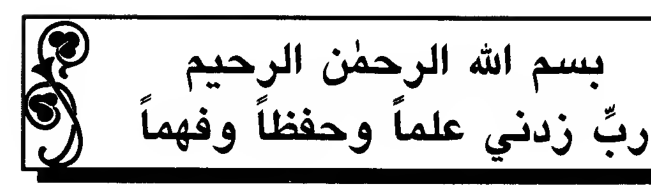
(١) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة.



الورقة الأولى منها العنوان وبعض السماعات.



الورقة الثانية وفيها بعض السماعات.

بسم الله الرحمٰن الرحيم
ربِّ زدني علماً وحفظاً وفهماً

قرأت على جدتي لأمي المسندة أنس خاتون ـ قراءة عليها في يوم الثلاثين من ربيع الأول سنة ٨٦٥ ـ، أخبرتنا فاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي في كتابيهما.

وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد ابن زيد ـ في يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٦ ـ، قال: أنا المسندة عائشة بنت عبد الهادي ـ سماعاً ـ:

أنّ عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس، أخبرهما ـ سماعاً عليه ـ، أنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن خطيب القرافة، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السِّلفي، أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبّال أخبره، أنا أبو الطيب أحمد ابن علي بن محمد الجعفري، عرف بابن عمشليق:

١ ـ حدثني جدي قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي العباسي ـ في داره بمدينة السلام ـ، أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني(١)، ثنا هناد بن السري، ثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول

---

(١) لم أجد له ترجمة، فلعله محمد بن عقبة بن كثير الشيباني وكنيته أبو جعفر ـ وإن كان قد اختلف فيهاـ، انظر «تهذيب الكمال» ج٣/ل١٢٤٤ ـ مأمون ـ، فإن كان هو فإنه ثقة.

الله ﷺ، فقال: «يا غلام، ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن؟»، قلت: بلى، فداك أبي وأمي، قال: **«احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله، واعلم أن النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً»**[1].

---

(١) **إسناده ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ.**

عمر بن عبد الله مولى غفرة ضعيف كثير الإرسال ولم يلق ابن عباس.

وسوف يأتي ذكر هذه الطريق مع تخريجها فيما بعد إن شاء الله تعالى.

وفي الباب: عن أبي سعيد الخدري، وعلي بن أبي طالب، وسهل بن سعد، وعبد الله بن جعفر، وأبي هريرة، رضي الله عنهم أجمعين.

١ ـ أما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فقد أخرجه:

ابن وهب في «القدر» (ص١٢٩ ـ برقم ٢٨) وأحمد ١ /٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، وأبو محمد عباس بن عبد الله الترقفي في «حديثه» ق٢٥٤/ب، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٢/ ٥٣٠ والترمذي في «الجامع ـ تحفة» ج٣/ ص٣٢١ وقال: حسن صحيح، وابن أبي عاصم في «السنة» ٣١٦/١ ـ معلقاً ـ، والفريابي في «القدر» (ص٣٠ و ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» ٣/ ٢٥٤٩ والطبراني في «الكبير» ١٢٩٨٨/١٢ وابن السني في «اليوم والليلة» (ص٢٠١ ـ برقم ٤٢٥) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين ـ بتحقيقي» ق٥١/ب، وأبو الحسين علي بن بشران في «فوائده» ج٢/ ق٧٦/ أ ـ ب، وابن الطبري في «السنة» ٤/ ٦١٣ ـ ٦١٤، والبيهقي في «الشعب» ١٤٨/١ ـ ١٤٩ وفي «الاعتقاد» (ص٨٩) وأبو زكريا يحيى بن منده في «أرداف النبي» (ص٢٤ ـ ٢٥) والضياء في «المختارة» (٥٩/ ١/١٩٩ ـ ٢) ـ كما في السنة لابن أبي عاصم ـ، جميعهم من طرق عن قيس بن الحجاج، عن حنش بن عبد الله، عن ابن عباس به.

وأخرجه الفريابي في «القدر» (ص٣١)، ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص١٩٨)، قال ـ أي الفريابي ـ: ثنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك الحراني، قال: ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد السلام الشامي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس به.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، أبو عبد السلام الشامي هو صالح بن رُسْتم الهاشمي، قال عنه الحافظ في «التقريب ـ عوامة» (ص٢٧٢ ـ برقم ٢٨٦٠): «مجهول، من الثالثة وهو غير أبي عبد السلام الذي روى عن ثوبان على الصحيح». اهـ.

=

= وقد اختلط ذلك على الإمام المزي رحمه الله تعالى فلم يفرق بين الإثنين.
وأبو عبد الرحيم هو خالد بن أبي يزيد بن سماك الحراني، ومحمد بن سلمة هو ابن عبد الله الباهلي الحراني، وهو ابن أخت خالد بن أبي يزيد، وكلاهما ثقة.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» ١/ ٦٣٥ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٠٤ - مختصراً -، كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن الجُدعاني، عن المثنى بن الصباح، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.
قلت: وهذا إسناد واه بمرة، محمد بن عبد الرحمن الجدعاني، والمثنى بن الصباح متروكان.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» ٢/ ٣٥٧٠، ومن طريقه: البغوي في «معجم الشيوخ» ج١٢/ل ١٧١ - ١٧٢/ أ - ب، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٥٣ والطبراني في «الكبير» ١١/ ١١٤١٦ وابن بشران في «الأمالي» ج٢٥/ ل٨٥/ ب، جميعهم من طرق عن علي بن الجعد، ثنا عبد الواحد بن سُليم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.
وأخرجه الفريابي في «القدر» (ص٣٢)، ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص١٩٨)، قال الفريابي: ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: ثنا عباد بن العوام، ثنا عبد الواحد بن سليم، عن عطاء، عن ابن عباس به.
قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ - وكذلك الذي قبله -، من أجل عبد الواحد بن سُليم البصري فإنه ضعيف.

وأخرجه مختصراً أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٠٤، قال: حدث محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا عمر بن سهل الدينوري، ثنا محمد بن إبراهيم بن الرماح - قاضي إصبهان -، ثنا مطرف بن عبد الله المديني، ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي مُليكة، عن الحجاج بن فرافصة، يحدث عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.
قلت: هذا إسنادٌ واهٍ جداً، المثنى بن الصباح والجُدعاني متروكان - كما مر سابقاً -

أخرجه أبو يعلىٰ الخليلي في «الإرشاد» ١/ ٨٩، قال: ثنا عبد الله بن محمد القاضي الحافظ، ثنا أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا محمد بن سليمان، ثنا عبد الوهاب بن عيسىٰ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا أبو عمرو بن العلاء، ثنا يعقوب بن عطاء بن أبي رباح - وأبوه عطاء حاضر - وصدّقه عطاء، عن أبيه عطاء، عن ابن عباس به. =

. . . .

= قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، يعقوب بن عطاء ضعيف.
وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٧٧ ـ ٧٨)، قال: ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، ثنا أبو علي أحمد بن إدريس القاضي ـ بجرجان ـ، ثنا أحمد بن محمد بن أمية القرشي، ثنا أبي، ثنا نوفل بن سليمان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.
قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، نوفل بن سليمان الهنائي ضعفه ابن أبي حاتم والدارقطني والخليلي وغيرهم وأحمد بن محمد بن أمية الساوي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ١/١/٧٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك أحمد بن إدريس القاضي الجرجاني ترجمه السهمي في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨ والطبراني في «الكبير» ١١/ ١١٢٤٣ والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٥٤٢ والقضاعي في «المسند» ١/ ٧٤٥ والضياء في «المختارة» ـ كما في فتح الوهاب للغماري ٢/ ص ٣٠ ـ، جمعيهم من طرق عن أبي شهاب، ثنا عيسىٰ بن محمد القرشي، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به.
قلت؛ هذا إسنادٌ ضعيفٌ، عيسىٰ بن محمد القرشي ضعيف.
وأخرجه العسكري في «الأمثال» ـ كما في فتح الوهاب للغماري ٢/ص ٣٠ ـ؛ من طريق الحجاج فرافصة، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» ١/ ٣١٧ ـ معلقاً ـ، والطبراني في «الكبير» ١١/ ١٥٦٠ كلاهما من طريق عمر بن عبد الله مولىٰ غُفْرة ضعيف كما ذكرت سابقاً.
قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، عمر مولىٰ غفرة، عن عكرمة، عن ابن عباس به.
وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» ج ٤/ ل ٣٠/ب ـ ٣١/أ؛ قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا عبيد بن إسحاق العطّار، ثنا علي بن القاسم الكندي، عن عاصم بن رجاء، عن مولىٰ غفرة، حدثني ابن عباس. . . فذكره.
قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ مسلسل بالعلل؛ عمر مولى غفرة سبق الكلام عليه مراراً، وعاصم بن رجاء بن حيوة لم يثبت أنه سمع عن عمر مولىٰ غفرة، وعلي بن القاسم الكندي شيعي ضعيف ليس بالقوي، وقد سقط من الإسناد بين علي وعمر راويان فهو معضل، وعبيد ابن إسحاق العطار منكر الحديث، والحسن بن علي بن زياد الوشاء له أشياء منكرة. =

. . . .

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٥٤١ ـ ٥٤٢، قال: ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، ثنا أحمد شيبان الرملي، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب ابن خراش، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس به. وقال عقبه «هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا». اهـ.

وقد تعقبه الذهبي بقوله: «لأن القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرىٰ». اهـ.

قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ، عبد الله بن ميمون القداح متروك يحدث بالمناكير والواهيات وعبد الملك بن عمير ثبت أنه رأىٰ علي بن أبي طالب، وأبا موسىٰ الأشعري، وسمع من ابن عباس، ولم أطلع علىٰ قول ينفي سماع أو رؤية ابن عمير لهم؛ إلا أن الإمام الذهبي ذهب إلىٰ أنّ ابن عمير لم يسمع من ابن عباس، ولم يذكر دليلاً واحداً علىٰ ما قاله.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣١٤، من طريق عباد بن عباد، ثنا الحجاج ابن فرافصة، عن رجلين سماهما، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» ١/ ٣١٨ ـ معلقاً ـ، وقد أفصح في إسناده عن أحد هٰذين المبهمين وهو «عَقيل بن خالد بن عُقيل الأيلي الأموي»؛ وأما الآخر فلم أعرفه ولعله أحد هٰذين الرجلين: عطاء بن أبي رباح أو محمد بن الوليد الزبيدي؛ ويغلب علىٰ ظني أنه الأول لما سأذكره الآن:

أولاً: أن كُلاً من عطاء والزبيديّ يروي عن الزهري، وأن الأول من شيوخ الزهري، والآخر من كبار أصحابه، وهما ثقتان ومن شيوخ الحجاج بن فرافصة.

ثانياً: بالنسبة عن ترجيحي عطاءَ دون الآخر، وهو أنه كما مر سابقاً أن عطاءَ روىٰ هذا الحديث؛ رواه عنه ابن فرافصة.

وأورد الحافظ ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم» (ص ٢٢٤ ـ طبع الريان) وفي «نور الاقتباس» (ص ـ ٣٢) طريق عمرو بن دينار الأثرم المكي الجمحي، وعلي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، ولم يذكر من خرجهما، إلا أنه ذكر بأنه استوفىٰ ذكر طرق الحديث والكلام عليها في كتابه «شرح سنن الترمذي».

٢ ـ وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فقد أخرجه: =

....

= أبو يعلىٰ في «المسند» ٢/ ١٠٩٤ ـ مختصراً ـ، وفي «المعجم» (ص ١٠١ ـ برقم ٩٦) وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٨٣ والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٩) وابن الطبري في «السنة» ٤/ ٦١٤ ـ ٦١٥ والخطيب في «التاريخ» ١٤/ ١٢٥، جميعهم من طريق يحيىٰ بن ميمون بن عطاء، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً، علي بن زيد بن جدعان ضعيف سيء الحفظ، ويحيىٰ بن ميمون التمار متروك الحديث كذاب.

٣ ـ وأما حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقد أخرجه:

ابن بشران في «الأمالي» ج ١١/ ١٤٣/ ب ـ ١٤٤/ أ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد ابن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدها علي بن أبي طالب به.

قلت: وهذا إسنادٌ واهٍ بمرة، فيه عنبسة بن عبد الرحمن الأموي منكر الحديث وضاع.

٤ ـ وأما حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما، فقد أخرجه:

ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٢ ـ برقم ٧)، قال: ثنا أبو سعيد المديني، حدثني أبو بكر بن شيبة الحزاميّ، ثنا محمد بن إبراهيم بن المطلب ابن أبي وداعة السهمي، قال: حدثني زهرة بن عمرو التيمي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي به.

وأورده السيوطي في «الدر» ١/ ص ١٥٩ ـ ١٦٠، وعزاه إلىٰ: الدارقطني في «الأفراد» وابن مردويه والبيهقي والأصبهاني في «الترغيب».

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، محمد بن أبي وداعة السهمي مقبول وقد انفرد بهذه الرواية ولم أجد له متابعاً؛ وزهرة بن عمرو التيمي ترجمه البخاري في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٤٣ وابن أبي حاتم في «الجرح» ١/ ٢/ ٦١٥، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

٥ ـ وأما حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه، فقد أخرجه:

ابن أبي عاصم في «السنة» ١/ ٣١٥، قال: ثنا ابن كاسب، ثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٨٩ ـ ١٩٠، وعزاه إلى الطبراني وقال: «فيه علي بن أبي علي القرشي وهو ضعيف». =

٢ ـ حدثني جدي، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ، قال: **«نعم الهدية الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوي عليها ثم يهديها إلى أخيه المسلم»**(١).

= قلت: هذا إسنادٌ واهٍ جداً ـ كما قال شيخنا الألباني ـ؛ علي بن أبي علي منكر الحديث متروك.

٦ ـ وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فقد أخرجه:

ابن بشران في «الأمالي» كما ذكر ذلك شيخنا الألباني في «السنة» لابن أبي عاصم ١/ ص ١٣٩، نقلاً عن السيوطي، وقد بحثت عنه في النسخة التي عندي فلم أجده.

قلت: وبهذا تنتهي طرق هذا الحديث، والله أعلم.

(١) **إسنادُهُ ـ مرسل ـ ضعيفٌ جداً.**

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» **١/ ٥٢٩.**

وأخرجه القضاعي في «المسند» ٢/ ١٣١١، من طريق أبي أسامة، عن موسىٰ بن عبيدة عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٣٨٦)، من طريق عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، عن أبيه، به.

قلت: وهذا إسنادٌ فيه ثلاث علل:

موسى بن عبيدة الربذي ضعيف لا يحتج بحديثه.

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف جداً ـ بل متروك ـ يروي عن أبيه الموضوعات. وزيد بن أسلم ثقة عالم إلا أنه كان يرسل ـ وهذا من مراسيله ـ.

وفي الباب: عن ابن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص وأنس ابن مالك، رضي الله عنهم أجمعين.

١ ـ أما حديث: ابن عباس رضي الله عنهما، فأخرجه:

الطبراني في «الكبير» ١٢/ ١٢٤٢١، قال: حدثنا حجاج بن عمران السدوسي كاتب بكار القاضي، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا إبراهيم بن عبد الملك السلمي، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً، عمرو بن الحصين العقيلي متروك الحديث كذاب.

٢ ـ وأما حديث: أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن ماجه في «السنن» ١/ ٢٤٣، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب =

٣ ـ حدثني جدي، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل الشام يكنى بأبي عبد الله، قال: أتيت طاوساً أسأله عن شيء فاستأذنت عليه فخرج إليّ شيخ، فقلت: إنّ العالم لا يخرف، ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت / ق٢٢٧/ أ/ فقال: إذا سألت فأوجز؟ قال: لئن أوجزتَ لي أوجزتُ، فقال: إني معلمك في مجلسي التوراة والإنجيل والقرآن، لن أسألك عن شيء، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء أشد من خوفك إيّاه، وأحب للناس ما تحب لنفسك[1].

= المدني، حدثني إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن عبيد الله بن طلحة، عن الحسن البصري عن أبي هريرة، به.

قلت: وهذا إسناد فيه علل ثلاث:

الحسن البصري إمام ثقة؛ إلا أن بينه وبين أبي هريرة انقطاع فإنه لم يلقه.

وعبيد الله بن طلحة، وإسحاق بن إبراهيم الصراف؛ كلاهما فيه لين.

٣ ـ وأما حديث: أنس بن مالك رضي الله عنه، فأخرجه:

تمام الرازي في «الفوائد ـ الروض» ١/ ١٠٥، ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» ٥/ ق ٣٤٧/ أ، قال ـ تمام ـ: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن القرشي ـ قراءة عليه ـ، نا أبو يزيد خلاد بن محمد بن هانيء ابن واقد الأسدي، قال: حدثني أبي محمد بن هانيء، نا عبد العزيز بن عبد الرحمٰن القرشي البالسي، نا خُصيف، عن عكرمة، عن أنس بن مالك به.

قلت: قال الأخ الشيخ جاسم الفهيد الدوسري في «روضه البسام» عقب ذكره الحديث: «إسناده واه»، ثم ساق علله؛ فلتراجع.

٤ ـ وأما حديث: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، فأخرجه:

الموهبي في «فضل العلم»، والبيهقي في «الشعب»، وأورده السيوطي في «الدر المنثور»؛ ٢/ ٤٣، فليراجع.

قلت: والحديث له طرق أخرىٰ لم أقف عليها ـ هذا ما توافر لي منها، وقد ذكر شيخنا الألباني حفظه الله في «ضعيف الجامع» ٦/ ٥٩٧٩، أنه أورده في «الضعيفة» ٥/ ٢٠٣٨، فلعله وقف علىٰ طرق كلها كعادته ـ أسأل الله له التوفيق والسداد ـ.

(١) إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه هناد في «الزهد» ١/ ٥٣٧. =

٤ ـ حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد[١] ـ في منزله بمكة عند المروة ـ، قال: قرىء على أبي سعيد المفضّل بن محمد الجندي ـ وأنا أسمع ـ، حدثكم علي بن زياد، ثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري السُلمي، أن رسول الله ﷺ، قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[٢].

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٥٤، من طريق وكيع به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١١، من طريق حبان بن شاذان، عن أبي عبد الله الشامي به.
قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، بسبب أبي عبد الله الشامي فإنه مجهول لم أعرفه.
وحبان بن شاذان ـ الذي في إسناد أبي نعيم ـ لم أعرفه أيضاً.

(١) المكي، ترجمه الذهبي في «المغني في الضعفاء» ٢/ ترجمة ٦٣٨٥، وابن حجر في «اللسان» ٦/ ٧٩، قالا: «المغيرة بن عمرو المكي، عن المفضل الجندي؛ روىٰ حديثاً موضوعاً الحمل فيه عليه».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ جداً والحديثُ صحيحٌ.**
المغيرة ـ سبق ذكره منذ قليل ـ، وعلي بن زياد اليمامي ضعيف.
وأبو قرة؛ هو موسىٰ بن طارق اليماني وهو ثقة.
والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٦٢/ ٥٧، وعبد الرزاق في «المصنف» ١/ ١٦٧٣ وابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٣٣٩ وأحمد ٥/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١١ والدارمي في «السنن» ١/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤، والبخاري في «الصحيح ـ فتح» ١/ ٥٣٧/ ٤٤٤ و ٣/ ٤٨/ ١١٦٣، ومسلم ١/ ٤٩٥ وأبو عوانة في «المستخرج» ١/ ٤١٥ و ٢/ ٢٧٢ وأبو داود ١/ ٤٦٧ وابن ماجه ١/ ١٠١٣ والترمذي في «الجامع ـ تحفة» ج ج١/ ل ٢٦٢ والنسائي في «المساجد من الكبرىٰ» ١/ ٢٦٦/ ٨٠٩ وفي «المجتبىٰ» ٢/ ٧٣٠ وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» ج ٥/ ل٥٠/ أ والطحاوي في «معاني الآثار» ١/ ٣٧١ وابن حبان في «صحيحه ـ موارد» (ص ١٠١ ـ رقم ٣٢٣) والطبراني في «الصغير» ١/ ١٣٧ وابن سمعون الواعظ في «الأمالي» ق ٥٢/ أ والبيهقي في «الكبرىٰ» ٣/ ٥٣ وابن حزم في «المحلىٰ» ٢/ ٢٣١ و ٥/ ٦٩ والخطيب في «التاريخ» ٥/ ٢٣٦ و ١٢/ ٣٨، ونظام الملك في «الأمالي» ق ١١/ أ والبغوي في «شرح السنة» ٢/ ٤٨٠، جميعهم من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري السلمي به. =

....

= وفي الباب: عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وكعب ابن مالك، وأبي ذر الغفاري، وعبد الله بن الزبير، وسهل بن سعد، وأنس بن مالك، وأبي أمامة الباهلي رضي الله عنهم. وورد عن عامر بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن قيس؛ مرسلاً.

١ ـ أما حديث: جابر عبد الله رضي الله عنهما، فأخرجه:

الطيالسي في «المسند» (ص ٢٣٦ ـ رقم ١٦٩٥) والبخاري ٣/٤٩/١١٦٦ والنسائي في «الجمعة من الكبرىٰ» ١/٥٢٨/١٧٠٣ وفي «المجتبىٰ» ٣/١٣٩٥ وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» ٢/١٦٦٠ والدارقطني في «سننه» ٢/١٤ وابن حزم في «المحلىٰ» ٥/٦٨، جميعهم من طرق عن شعبة، عن عمرو بن دينار الأثرم، عن جابر به.

وأخرجه الحميدي في «المسند» ٢/١٢٢٣ والبخاري ٢/٤١٢/٢٣١ وابن ماجه ١/١١١٢ وأبو يعلىٰ ٢/١٨٢٤ و ١٩٦٤، والدارقطني ٢/١٥ والخليلي في «الإرشاد» ١/٣٣١/٦٣ ـ معلقاً ـ، وابن حزم في «المحلىٰ» ٥/٦٨ ـ معلقاً أيضاً ـ، جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار الأثرم، عن جابر به.

وأخرجه البخاري ٢/٤٠٧/٩٣٠ وأبو داود في «السنن» ١/١١١٥ والترمذي ج ١/ ل ٣٦٣ وأبو يعلى ٢/١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ والخليلي في «الإرشاد» ١/٣٣١/٦٣ ـ معلقاً ـ، وابن حزم ٥/٦٨ ـ معلقاً ـ، وابن عليّك في «فوائده ـ بتحقيقي» (ق٢٣٩/أ)، وابن بشكوال في «المبهمات» ١/٦٢/٣، جمعهم من طرق عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر به.

وأخرجه ابن حزم في «مُحلاّه» ٥/٦٨ ـ معلقاً ـ، من طريق أيوب السختياني، عن عمرو بن دينار، عن جابر به.

وأخرجه النسائي في «الجمعة من الكبرىٰ» ١/٥٢٨/١٧٠٤ وفي «المجتبىٰ» ٣/١٤٠٠ وابن حزم في «المحلىٰ» ٥/٦٨ ـ معلقاً ـ، ثلاثتهم من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن جابر به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» ٢/١٥، من طريق روح بن القاسم التميمي، عن عمرو بن دينار، عن جابر به.

وأخرجه أبو يعلىٰ ٢/٢١١٣ والطحاوي في «معاني الآثار» ١/٣٧١ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٩٥ وأبو القاسم البغوي في «الجزء الثاني من حديث حماد بن سلمة» ق ٢١/أ والخطيب في «تاريخه» ٢/٤٧، جميعهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزُّرَقي، عن جابر به. =

. . . .

= قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، سهيل بن أبي صالح ساء حفظه لما كبر إلا أن روايته عن عامر بن عبد الله بن الزبير قبل اختلاطه.

وأخرجه النسائي في «الجمعة من الكبرىٰ» ١/٥٢٨/١٧٠٥ وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» ج ١١/ل ١٤٧/أ، وابن حزم ٥/٦٨ ـ معلقاً ـ، وابن بشكوال في «المبهمات» ١/٦٣/٣، كلهم من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر به.

وأخرجه الحميدي ٢/١٢٢٣ وابن ماجه ١/١١١٢ وأبو يعلىٰ ٢/١٩٦٥، ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر به.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» ج ٢/ ل ٢٣/ أ، وخيثمة الأطرابلسي في «المنتخب من فوائده» ق ١٩٣/ب، كلاهما من طريق إسماعيل بن أبان الورّاق نا صباح بن يحيىٰ المُزني عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر به.

قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ جداً، صباح بن يحيىٰ المزني قال عنه الحافظان الذهبي وابن حجر: «متروك بل متهم» كما في «الميزان» ٢/٣٠٦ و «اللسان» ٣/ ١٨٠؛ وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/١/٤٤٢، وقال: سألت أبي عنه؟ فقال: «هو شيخ».

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف سيء الحفظ.

وأخرجه البخاري ١/٥٣٧/٤٤٣، من طريق مسعر قال: ثنا محارب بن دثار عن جابر به.

وأخرجه مسلم ١/ ٤٩٥، من طريق سفيان ـ الثوري ـ عن محارب بن دثار عن جابر به.

وأخرجه مسلم ١/ ٤٩٦ وأبو عوانة في «المستخرج» ١/ ٤١٦، ٢/ ٢٧٣، كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج عن محارب بن دثار عن جابر به.

وأخرجه البخاري ٤/ ٣٢٠/٢٠٩٧ ـ مطولاً ـ، ومسلم ١/ ٤٩٦ وأبو عوانة ١/ ٤١٦ ـ ٤١٧ و ٢/٢٧٣، جميعهم من طريق عبد الوهاب الثقفي، ثنا عبيد الله ابن عمر العُمري، عن وهب بن كيسان، عن جابر به.

وأخرجه أبو داود ١/١١١٦ وابن ماجه ١/ ١١١٤ وأبو يعلىٰ ٢/ ١٩٤٢، ٢٢٧٢ والبغوي في «معجم الصحابة» ج ١١/ل ١٤٧/أ ـ معلقاً ـ، والدارقطني في «سننه» ٢/ ١٣ ـ ١٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٣٤٥، كلهم من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر به.

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، الأعمش، إمام ثقة ثبت فقيه حافظ عابد وكان يدلس؛ وقد توبع ـ كما سيأتي ـ وطلحة بن نافع الإسكاف أبو سفيان الواسطي صدوق. =

. . . .

= وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٠١ و ٢٠٢، من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا حاتم بن بكر بن غيلان، ثنا الحسين بن واقد، ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ لغيره، حاتم بن غيلان ليِّن الحديث إذا لم يُتابَعْ؛ ولم أجد له متابعاً غير أن ما مضىٰ من الشواهد كافٍ لتقوية هذا الطريق.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه - موارد» (ص ١٥٠ - رقم ٥٦٩) والدارقطني في «سننه» ٢/١٦، كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر به.

قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، أبان بن صالح القرشي مجمع علىٰ توثيقه ولا يلتفت إلىٰ تضعيف ابن عبد البر وتجهيل ابن حزم له، وابن إسحاق حسن الحديث - مدلس -؛ إلا أنه صرح بالتحديث عند ابن حبان.

وأخرجه ابن سمعون في «أماليه - بتحقيقي» ق ٦٥/أ، قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي، قال: نا محمد بن سنان، قال: نا سعيد بن أيوب أبو زيد، عن حسام بن مِصَكّ، عن يحيىٰ بن جعدة، عن جابر به.

قلت: هذا إسنادٌ واهٍ بمرة، محمد بن سنان القزاز كذبه أبو داود وابن خراش، وقال عنه ابن أبي حاتم نقلاً عن أبيه مستور؛ ثم نقل عن ابن خراش قوله بأنه كذاب ومال إليه، وقال الدارقطني عنه لا بأس به، وأبو زيد سعيد بن أيوب لم أعرفه، وحسام بن مِصَكّ مطروح الحديث كذاب.

٢ - وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فأخرجه:

الحميدي في «مسنده» ٢/٧٤١ - مطولاً -، وابن ماجه ١/١١١٣ والترمذي في «الجامع - تحفة» ج ١/ل ٣٦٣ - مطولاً -، وابن خزيمة في «صحيحه» ٣/ ١٧٩٩ وابن حزم في «محلاه» ٥/٦٨ - ٦٩، جمعيهم من طريق سفيان بن عيينة، قال: ثنا محمد بن عجلان، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، به.

وأخرجه أحمد ٣/٢٥ وأبو يعلىٰ ١/٩٩٠ وابن حبان في «صحيحه - موارد» (ص ١٠٢ - رقم ٣٢٥، كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عجلان، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، به.

قلت: كلا الإسنادين صحيح، محمد بن عجلان المدني لين الحديث إذا تفرد؛ ولم يتفرد فقد تابعه ورواه عنه إثنان من الأئمة الثقات ابن عيينة والقطان.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٣٤٦ - معلقاً -، قال: ورواه إسرائيل وقيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، به. =

. . . .

= قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:

وأخرجه ابن ماجه ١/١٠١٢ وابن خزيمة في «صحيحه» ٢/١٣٢٥، كلاهما من طريق محمد بن أبي فديك، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي هريرة به.

قلت: هذا إسنادٌ ـ منقطعٌ ضعيفٌ، رجاله ثقات ـ كما قال البوصيري ـ، المطلب لم يلق أبا هريرة علىٰ أرجح الأقوال، وكان ثقة يدلّس ويرسل؛ انظر «مصباح الزجاجة» ١/٣٤٢.

وأخرجه ابن ماجه ١/١١١٤ وابن حبان (ص ١٠٢ ـ رقم ٣٢٤) وابن حزم في «محلاه» ٥/٦٨ وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٣٤٦ ـ معلقاً ـ، جميعهم من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

أخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» ١/٧٢، من طريق إبراهيم بن يزيد بن قدَيد، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم إلى المسجد فلا يجلس حتىٰ يركع ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتىٰ يركع ركعتين، فإن الله جاعل من ركعتيه في بيته خيراً».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١/٣٣٦ ـ معلقاً ـ من طريق إبراهيم بن قديد، عن الأوزاعي عن ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً ـ، بلفظ: «إذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين».

قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ لا أصل له ـ كما قال العقيلي والبخاري ـ بهذه الزيادة، إبراهيم بن يزيد بن قديد ـ صاحب الأوزاعي ـ، قال العقيلي عنه: «في حديثه وهم وغلط»؛ وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير رواية سعيد»؛ وقال ابن عدي ـ كما في اللسان ١/١٢٤ ـ ١٢٥ ـ: «لا يحضرني له غيره» وسعيد بن عبد الجبار أخرج له ابن ماجه وقد قال أبو أحمد ـ ابن عدي ـ أنه يروي الكذب فالآفة منه ـ والله أعلم ـ؛ انتهىٰ كلام ابن حجر».

قلت: من كلام الحافظ تبين لنا أن العلة ليست في ابن قديد وحده؛ وإنما من الرواة عنه أيضاً.

٤ ـ وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، فأخرجه:

الدارقطني في «سننه» ٢/١٥، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا عبيد بن محمد العبدي، ثنا معتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس به.

=

....

= قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ ـ إن شاء الله تعالى ـ إلا أن أبا الطيب شمس الحق العظيم آبادي في «التعليق المغني» (٢/ ص ١٦) نقل عن الدارقطني قوله: «أسنده عبيد بن محمد العبدي ووهم فيه».

٥ ـ وأما حديث عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما، فأخرجه:
الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٦٣، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن رزق، نا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو عيسىٰ الطوسي موسىٰ بن هارون، ثنا يحيىٰ بن الصامت المدائني، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن الزبيدي، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، فذكره.
قلت: قال الخطيب عقب سياقه هذه الطريق: «قوله عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، خطأ؛ والصواب عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ».

٦ ـ وأما حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فأخرجه:
أبو حفص عمر بن محمد النسفي في «تاريخ سمرقند» (ص ١٥٣ ـ ترجمة رقم ٢٤٧)، من طريق أبي يزيد الفيض بن إسحاق الرقي، قال: ثنا اليسع بن طلحة بن أبزود مولىٰ عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس به.
وأورده الحافظ في «اللسان» ٦/ ٢٩٩، من طريق الفيض الرقي، به.
قلت: إسناده ضعيف، طلحة بن أبزود مولىٰ ابن عباس، قال عنه العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وقال عنه الحافظ في «اللسان ٣/ ٢١٣: «فيه جهالة يكتب حديثه»؛ واليسع بن طلحة قال عنه البخاري وأبو زرعة: «منكر الحديث»، وقال عنه ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة» ـ انظر اللسان ٦/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩؛ والفيض الرقي ترجمه البخاري في «الكبير» ٤/ ١/ ١٣٩ ـ ١٤٠، وابن أبي حاتم في «الجرح» ١/ ٢/ ٨٨، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.

٧ ـ وأما حديث سهل بن سعد الساعدي الأنصاري رضي الله عنهما، فأورده:
ابن أبي حاتم في «كتاب العلل» ١/ ٩٠ ـ ٩١، ولم يورد له إسناداً.
قلت: وقد أخطأ الإمام المباركفوري في قوله أخرجه ابن أبي حاتم؟! وهناك فرق بين أخرجه أو أورده، وهذ لا يخفىٰ على محدث كالإمام المباركفوري ـ رضي الله عنه ورحمه ـ؛ إلا أني ألتمس العذر له؛ فلعله وقع على نسخة خطية قد أسند فيها الحديث، لأن النسخة المطبوعة فيها سقط وتحريف كثير، وقد وقعت يدي على نسخة مخطوطة كاملة من محفوظات مكتبة «طوبقبوسراي أحمد الثالث بتركيا» صورها لي الأخ الفاضل الشيخ عبد الوهاب الزيد =

. . . .

= ـ حفظه الله تعالىٰ ـ، وقمت بدوري بتسليمها إلىٰ الأخ الشيخ السلفي محفوظ الرحمٰن زين الله بقصد تحقيقها بعد أن طلبها مني ـ يسر الله له ذلك بمنه وكرمه ـ آمين.

٨ ـ وأما حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

فلم أقف عليه، وكذلك الإمام المباركفوري، وقد أشار إليه الإمام الترمذي ج١/ل ٣٦٣، فقال: «وفي الباب: عن جابر وأبي أمامة... إلخ».

٩ ـ وأما حديث كعب بن مالك الأنصاري السلمي رضي الله عنه، فأخرجه:

البخاري ٨/١١٣/٤٤١٨ ـ مطولاً ـ، ومسلم ١/٤٩٦ وأبو عوانة في «مستخرجه» ١/٤١٧، جميعهم من طريق ابن شهاب، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: سمعت كعب بن مالك؛ وذكر قصة تخلفه عن غزوة تبوك ثم ذكر الحديث.

وفي رواية مسلم: عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، أخبره عن أبيه عبد الله ابن كعب، وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك فذكره دون ذكر حادثة تبوك ـ مختصراً ـ.

١٠ ـ وأما حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن حبان في «الصحيح ـ موارد» (ص ٥٢ ـ رقم ٩٤) ـ مطولاً ـ، وفي (ص ١٠١ ـ برقم ٣٢٢)، ـ مختصراً ـ، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله القطان ـ بالرقة ـ، وابن قتيبة، قالوا ثنا إبراهيم بن هشام ابن يحيى الغساني، ثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر به.

قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ، إبراهيم الغساني ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ١/١/١٤٢ ـ ١٤٣، ونقل عن أبيه أنه قال: «أظنه لم يطلب العلم وهو كذاب»؛ وهشام بن يحيى الغساني ترجمه أيضاً ابن أبي حاتم في «الجرح» ٤/٢/٧٠، ونقل عن أبيه قوله عنه: «صالح الحديث»؛ ويحيىٰ بن يحيىٰ الغساني أبو مروان الواسطي، قال عنه الحافظ في «التقريب ـ عوامة» (ص ٥٩٠ ـ ترجمة ٧٥٥٠): «ضعيف».

١١ ـ أما حديث عامر بن عبد الله بن الزبير (المرسل)، فأخرجه:

عبد الرزاق في «مصنفه» ١/١٦٧٧، وقال: عن معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن عامر بن عبد الله بن الزبير به موقوفاً.

قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، وقد روي موصولاً من حديث عامر بن عبد الله، =

٥ ـ حدثنا المغيرة بن عمر، قريء على أبي سعيد وأنا حاضر، ثنا علي، أنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ واصل فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حُدث رسول الله ﷺ بذلك نهى عن الوصال، فقالوا: إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «**إني لست كهيئتكم، إني أطعم وأسقى**»[(١)].

= عن جابر؛ وانظر أيضاً ما سطره الإمام المحدث الكبير الخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٤/١٦٣، فإنه وصله أيضاً من طريق عامر، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة؛ وكل هذه الطرق قد مرت سابقاً ـ فانظرها ـ.

١٢ ـ وأما حديث محمد بن قيس (الموقوف)، فأخرجه:

الدارقطني في «سننه» ٢/١٦، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا هشيم، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس به موقوفاً.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، هشيم بن بشير ثقة إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي؛ وأبو معشر نجيح السندي ضعيف اختلط بآخرة؛ ومحمد بن قيس ـ شيخ أبي معشر ـ ضعفه الحافظ في «التقريب» (ص ٥٠٣ ـ ترجمة ٦٢٤٦).

وللحديث طرق أخرى موقوفة، أعرضت عنها خوف التطويل، وقد أطلت.

(١) **إسنادُهُ كسابقه، والحديثُ صحيحٌ.**

المغيرة بن عمر، وعلي بن زياد اليمامي؛ سبق الكلام عليهما في الحديث السابق.

والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ١/٣٠٠/٣٨، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/٨٢ وأحمد ٢/٢١، ١٠٢، ١١٢، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٣ وعبد بن حميد في «المنتخب» ٢/٧٥٣ والبخاري ٤/٢٠٢/١٩٦٢، ومسلم ٢/٧٧٤ وأبو داود ٢/٢٣٦٠ والنسائي في «الصيام من الكبرىٰ» ٢/٢٤١/٣٢٦٣ وابن الجارود في «المنتقىٰ» (ص ١٤٢ ـ رقم ٣٩٤) وأبو نعيم في «تاريخ إصبهان» ٢/٢٧٢ والبيهقي في «الكبرىٰ» ٤/٢٨٢ و ٧/٦١، والخطيب في «تاريخه» ٢/٣٦٦ والشجري في «الأمالي» ٢/٣٥، جميعهم من طرق عن نافع، عن ابن عمر به.

في الباب: عن عائشة، وسمرة بن جندب، وأبي ذر، وأنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعلي بن أبي طالب، وبشير بن الخصاصية السدوسي، وجماعة مبهمين من أصحاب النبي ﷺ، رضي الله عنهم أجمعين.

ورد عن أبي قلابة، والحسن؛ موقوفاً.

١ ـ فأما حديث عائشة زوج النبي ﷺ، فأخرجه: =

. . . .

إسحاق بن راهويه في «مسند عائشة» ١/ ١٢٥، والبخاري ٤/ ٢٠٢/ ١٩٦٤ ومسلم ٢/ ٧٧٦ والنسائي في «الصيام من الكبرىٰ» ٢/ ٢٤٢/ ٣٢٦٥ وأبو يعلى في «مسنده» ٤/ ٤٣٦١ وأبو بكر بن أبي داود في «مسند عائشة» (ص ٩١ ـ رقم ١٠٠) والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٧٢، جميعهم من طرق عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

وأخرجه ابن راهويه ٢/ ١٢٦، ٤٩٣ و ٣/ ٨٦٤، وأحمد ٦/ ٨٩، ٩٣، وأبو يعلىٰ ٤/ ٤٤٩٦ والمحاملي في «الأمالي» (ص ١٤٧ ـ رقم ١١٣) جميعهم من طرق عن بقية بن الوليد، حدثني محمد بن زياد الألهاني، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: فذكره.

قلت؛ هذا إسنادٌ صحيحٌ، بقية بن الوليد شامي ثقة إلا أنه يدلس عن المجاهيل والضعفاء والمتروكين فيقبل من حديثه ما كان عن عدول ثقات مصرح عنهم بالسماع، ويكون شيخه في الخبر شامياً، انظر ما كتبه شيخنا الجديع عن بقية في كتابه «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص ٥٨ ـ ترجمة ١٣٣)، وقد صرح بقية بالسماع عند ابن راهويه والإمام أحمد، وشيخه هنا محمد بن زياد الألهاني الشامي الحمصي تابعي ثقة؛ وعبد الله بن أبي قيس أبو الأسود النَّضري الحمصي ثقة مخضرم.

وأخرجه ابن رهوايه أيضاً ٣/ ١١٣١، قال: أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني محمد ابن زياد، حدثني عبد الله بن أبي قيس، قال: بعثني ابن عازب ـ يعني عطية بن عازب ـ، إلى عائشة أم المؤمنين. . . . فذكره.

قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، عطية بن عازب صحابي، ترجمه الحافظ في «الإصابة» ـ القسم الأول ـ ٢/ ٤٨٥، ونقل عن ابن ماكولا قوله: «له صحبة».

وأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» ـ كما في الإصابة ـ، من طريق إبراهيم ابن سعد، عن أبي الأسود عبد الله بن أبي قيس، عن عطية بن عازب أرسله إلى أم المؤمنين عائشة. . . فذكره.

ورواه الطيالسي (ص٢٢١ رقم ١٥٧٩) وابن راهويه ٢/ ٤٩٢ و٣/ ٨٦٣ وأحمد ٦/ ٢٤٢، ٢٥٨، جميعهم من طريق شعبة، عن عاصم مولى قريبة، قال سمعت قريبة مولاة عائشة تقول: سمعت عائشة تقول: فذكره.

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ لغيره، عاصم مولىٰ قريبة هو ابن صهيب الواسطي ذكره ابن حبان في «الثقات»، ٧/ ٢٥٧، وقال عنه أبو حاتم ـ كما في «الجرح» ٣/ ١/ ٣٥٢ ـ : «صالح».

=

....

= وقريبة هي بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما؛ ذكرها ابن حبان في «ثقاته»، والحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٦٦ ـ ترجمة ١٦٥٤) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ـ كما في تعجيل المنفعة ـ.

وأخرجه أبو يعلى ٤/ ٤٣٥٠، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا طيِّب بن سليمان، قال: سمعت عمرة، قالت: وسمعت عائشة، تقول: ...... فذكره.

قلت: هذا إسنادٌ لا بأس به، طيب بن سليمان؛ ترجمه الحافظ في «اللسان» ٣/ ٢١٤ ونقل عن الدارقطني تضعيفه، وعن ابن حبان والطبراني توثيقه؛ وشيبان ابن فرُّوخ صدوق له أوهام.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٣٢٤، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ـ إملاءً ـ، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة أنها حدثته.... فذكره.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ لعنعنة ابن إسحاق وكان مدلساً مشهوراً بذلك، وباقي رجال الإسناد ثقات أثبات.

٢ ـ وأما حديث سمرة بن جندب الأنصاري، فأخرجه:

البزار في «مسنده ـ كشف» ١/ ١٠٢٤ والطبراني في «الكبير» ٧/ ٧٠١١/ ٧٠١٢، من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه سليمان، عن سمرة به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، جعفر بن سعد قال عنه الحافظ في «التقريب» (ص ١٤٠ ـ ترجمة ٩٤١): «ليس بالقوي»، وخبيب بن سليمان قال عنه الحافظ في «التقريب» (ص ١٩٢ ـ ترجمة ١٧٠٠): «مجهول»، وسليمان بن سمرة قال عنه الحافظ أيضاً في «التقريب» (ص ٢٥٢ ـ ترجمة ٢٥٦٩): «مقبول»؛ انظر «مجمع الزوائد» ٣/ ١٥٨.

ورواه أيضاً الطبراني في «الكبير» ٧/ ٦٩٥٣، قال: حدثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن مخلد البصري، ثنا محمد بن أبي عدي، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الحسن، عن سمرة، قال: فذكره.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، الحسن بن علي بن نصر الطوسي إمام ثقة؛ ومحمد ابن مخلد البصري لم أعرف من هو؛ ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري ثقة؛ وإسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المكي ضعيف؛ والحسن البصري=

. . . .

= إمام ثقة ثبت حافظ وكان يدلس وقد عنعن؛ وقد ثبت سماعه من سمرة رضي الله عنه، إلا أن حديثه لا يُقبل إذا لم يصرح بالتحديث.

٣ ـ وأما حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، فأخرجه:

الشجري في «أماليه» ٢/ ١١٠، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني ـ قراءة عليه ـ، قال: نا محمد بن حبان، قال: ثنا محمد بن يحيىٰ، قال: ثنا معاوية بن الهذيل، قال: ثنا محمد بن أبان العبدي، قال: ثنا سفيان، عن عمارة بن أكيمة الليثي، عن أبي ذر، قال: فذكره.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ وفيه انقطاع؛ وفيه من لم أعرفهم.

٤ ـ وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنهما، فأخرجه:

أحمد ٣/ ١٧٣، ٢٠٢، ٢٧٦، والدارمي ٢/ ١٧٠٤ والبخاري ٤/ ٢٠٢/ ١٩٦١ وأبو يعلى ٣/ ٢٩٦٣، ٣٠٤٢، ٣٢٠٤، جميعهم من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس به.

ورواه أحمد ٣/ ١٧٠، ٢٣٥ والترمذي في «الجامع ـ تحفة» ج ٢/ ل ٦٥ ـ وقال «حسن صحيح» ـ، كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أنس به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧، ٢٨٩ وأبو يعلىٰ ٣/ ٢٨٦٧، ٣٠٨٧، كلاهما من طريق همام، عن قتادة، عن أنس به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٨، من طريق مسعر، عن قتادة، عن أنس به.

ورواه البخاري ١٣/ ٢٢٤/ ٧٢٤١ ومسلم ٢/ ٧٧٦ وأبو يعلى ٣/ ٣٤٨٨، ثلاثتهم من طريق حميد، عن ثابت، عن أنس به.

ورواه أحمد ٣/ ٢٥٣ وعبد بن حميد ٣/ ١٣٥١ وأبو يعلى ٣/ ٣٢٦٨، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به.

وأخرجه عبد بن حميد ٣/ ١٢٦٥ ومسلم ٢/ ٧٧٥ ـ ٧٧٦، من طريق سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس به.

وأخرجه يعلى بن عباد في «نسخته ـ مصرية» ق ٣٤/ أ، ومن طريقه الحارث في «مسنده ـ عوالي» (ص ٣٩ ـ رقم ٣٣)، قال: أخبرنا عبد الحكم القسملي، عن أنس به.

قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ، عبد الحكم القسملي؛ قال عنه البخاري وأبو حاتم «منكر الحديث»؛ وقال عنه ابن حبان: «لا يحل كتب حديثه إلا علىٰ سبيل التعجب»، انظر «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/ ٢/ ١٢٩ و «الجرح =

. . . .

= والتعديل» ٣/١/٣٥ ـ ٣٦، و «التقريب» (ص ٣٣٢ ـ ترجمة ٣٧٤٩).
ويعلىٰ بن عباد الكلابي ضعيف الحديث؛ ترجمه الخطيب في «تاريخه» ١٤/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥، والحافظ في «اللسان» ٦/٣١٣.
٥ ـ وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:
الإمام أحمد ٢/٤٩٥ ومسلم ٢/٧٧٥، كلاهما من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
وأخرجه أحمد ٢/٣٧٧، من طريق عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، عاصم هو ابن بهدلة المعروف بابن أبي النجود صدوق.
ورواه أبو القاسم عبد الله بن منيع البغوي في «الجعديات» ٢/٢١٧٩ والشجري في «الأمالي» ١/٢٩٢، كلاهما من طريق أبي حصين ـ عثمان بن عاصم ـ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
قلت: وهذا إسنادٌ صحيحٌ، أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي ثقة.
ورواه ابن قانع في «المعجم» ق ١١٠/أ، من طريق كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
قلت: وهذا إسنادٌ حسنٌ، كامل بن العلاء التميمي صدوق.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٤/٧٧٥٣ وأحمد ٢/٢٦١، ٥١٦ والدارمي ٢/١٧٠٦ والبخاري ١٢/١٧٦/٦٨٥١ ومسلم ٢/٧٧٤ والنسائي في «الصيام من الكبرىٰ» ٢/٣٢٦٤ ـ ٣٢٦٥، جميعهم من طرق عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.
وأخرجه أحمد ٢/٢٨١، من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.
ورواه عبد الرزاق ٤/٧٧٥٤ ومن طريقه أحمد ٢/٣١٥ ـ ٣١٦ والبخاري ٤/ ٢٠٦/١٩٦٦ والبيهقي في «الكبرىٰ» ٤/٢٨٢؛ عن معمر، عن همام، أنه سمع أبا هريرة.... فذكره.
وأخرجه ابن راهويه في «مسند أبي هريرة» ١/١٦٨ وابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/٨٣ وأحمد ٢/٢٣١ ومسلم ٢/٧٧٤ ـ ٧٧٥ وأبو يعلىٰ ٥/٦٠٦٢ وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» ٤/١٠٦ جميعهم من طرق عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة ـ البجلي ـ، عن أبي هريرة به. =

. . . .

= وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ١/ ٣٠١/ ٣٩، والحميدي ٢/ ١٠٠٩ وأحمد ٢/ ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٥٧، ٤١٨ والدارمي ٢/ ١٧٠٣ ومسلم ٢/ ٧٧٥، كلهم من طرق عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري ١٣/ ٢٢٥/ ٧٢٤٢ والنسائي في «الصيام من الكبرىٰ» ٢/ ٣٢٦٥، كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري، أن سعيد بن المسيب أخبره، أن أبا هريرة قال: فذكره.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» ج ٦/ل ١١٧/أ، قال: نا إسماعيل بن محمد، نا مكي، نا أبو حنيفة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي الشعثاء، عن أبي هريرة به.

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، أبو حنيفة النعمان بن ثابت إمام فقيه إلا أنه سيء الحفظ، وقد توبع كما مر سابقاً، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٥، قال: ثنا عفان، ثنا سليم بن حيان، قال: سمعت أبي، قال: سمعت أبا هريرة به.

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ لغيره، سليم بن حيان الهذلي البصري وثقه الإمام أحمد وآخرون؛ وقال عنه أبو حاتم الرازي: «ما به بأس»، انظر «الجرح» ٢/ ١/ ٣١٤ و «مجر الدم» لابن عبد الهادي (ص ١٨٥ ـ ترجمة ٣٨٨).

وحيان بن بِسْطام الهذلي ـ والد سليم ـ، ترجمه الحافظ في «التقريب» (ص ١٨٤ ـ ترجمة ١٥٩٥) وقال عنه: «مقبول» ـ وقد توبع كما مر سابقاً ـ.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٧، قال: ثنا يزيد، أنا محمد، عن موسىٰ بن يسار، عن أبي هريرة به.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، محمد هو ابن إسحاق إمام المغازي كان مدلساً وقد عنعن؛ ويزيدهو ابن هارون الواسطي إمام ثقة حافظ، وموسىٰ بن يسار المطلبي ثقة.

٦ ـ وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فأخرجه:

أحمد ٣/ ٨، ٨٧ والدارمي ٢/ ١٧٠٥ والبخاري ٤/ ٢٠٢/ ١٩٦٣، ٤/ ٢٠٨/ ١٩٦٧ وأبو داود ٢/ ٢٣٦١، كلهم من طرق عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه الطيالسي (ص ٢٨٨ ـ رقم ٢١٧٣) وعبد الرزاق ٤/ ٧٧٥٥ وابن أبي شيبة ٣/ ٨٢ وأحمد ٣/ ٣٠، ٥٧، ٥٩ وأبو يعلىٰ ٢/ ١١٢٨، ١٤٠٣، جميعهم من طرق عن أبي عمرو الندبي ـ بشر بن حرب ـ، عن أبي سعيد الخدري به. =

....

= وأخرجه أحمد ٣/ ٦٢ وتمام الرازي في «الفوائد ـ الروض» ٢/ ٥٧٧، كلاهما من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري به.
قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، سفيان هو الثوري؛ وسلمة بن كهيل ثقة؛ وقزعة هو ابن يحيىٰ البصري ثقة أيضاً.
وقد أخطأ الأخ الشيخ جاسم الفهيد الدوسري في «الروض البسام» ٢/ ص ١٨٦ فقال: نا سفيان، ناسلمة بن قزعة....؛ والصواب ما أثبتناه وإن كنت ألتمس له العذر في ذلك لأنه قد يكون وقع في رسم المخطوط هذا الخطأ، أو أنه اختلط عليه «عن» فجعلها «ابن» وكل هذا وارد.
وعلى العموم فإن العمل الذي قام به الأخ جاسم عملٌ مشكور عليه، فنسأل الله العلي القدير له التوفيق والسداد.
٧ ـ وأما حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأخرجه:
عبد الرزاق ٤/ ٧٧٥٧ وابن أبي شيبة ٣/ ٨٢ ـ ٨٣، كلاهما من طريق الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي به.
قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، الضحاك بن مزاحم صدوق كثير الإرسال ـ وليس هذا من مراسيله ـ؛ والنزال بن سبرة ثقة وقيل أن له صحبه.
٨ ـ وأما حديث بشير بن الخصاصية رضي الله عنه، فأخرجه:
أحمد ٥/ ٢٢٥ وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» ١/ ٤٢٨ والطبراني في «الكبير» ٢/ ١٢٣١؛ جميعهم من طرق عن عبيد الله بن إياد، عن أبيه، عن ليلىٰ امرأة بشير قالت: كنت أصوم فأواصل فنهاني بشير، وقال:..... فذكره.
قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، عبيد الله بن إياد بن لَقيط السدوسي صدوق من رجال مسلم.
وأبوه إياد بن لقيط ثقة.
وليلىٰ امرأة بشير صحابية كان اسمها جَهْدَمَة فغيره النبي ﷺ فسماها ليلىٰ؛ انظر «تقريب التهذيب» (ص ٧٤٥ ـ ترجمة ٨٥٥٣).
وزوجها بشير بن الخصاصية كان إسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيراً.
٩ ـ وأما حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، فأخرجه:
الطيالسي (ص ٢٤٣ ـ رقم ١٧٦٤) وعبد الرزاق ٤/ ٧٧٥٨، كلاهما من طريق حرام بن عثمان، عن أبي عتيق عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله به. =

٦ ـ أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي[١] ـ بمنزله ببغداد في الحربية قراءة عليه ـ، ثنا يوسف القاضي أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد[٢]، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر رجلاً من جهينة يحدث ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «**يا أيها الناس توبوا إلى ربكم عز وجل،**

= قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ، حرام بن عثمان الأنصاري متروك ـ مطروح الحديث ـ انظر ترجمته في «الجرح» ١/٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣.

وعبد الرحمن بن جابر ثقة.

ورواه الطيالسي (ص ٢٤٣ ـ رقم ١٧٦٥)، قال: ثنا اليمان أبو حذيفة، عن أبي عبس، عن جابر به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، يمان بن المغيرة البصري ترجمه الحافظ في «التقريب» (ص ٦١٠ ـ ترجمة ٧٨٥٤) وقال عنه: «ضعيف».

وأبو عبس هو ابن محمد بن أبي عبس الأنصاري، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٤/٢/٤٢٠، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه عبد الرزاق ٤/٧٧٥٨، من طريق حرام بن عثمان، عن محمد بن جابر، عن أبيه جابر به.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، حرام بن عثمان ـ سبق الكلام عنه ـ.

ومحمد بن جابر بن عبد الله، ترجمه الحافظ في «التقريب» (ص ٤٧١ ـ ترجمة ٥٧٧٨)، وقال: «صدوق».

١٠ ـ وأما حديث الرجل المبهم من أصحاب النبي ﷺ، فأخرجه:

الإمام أحمد ٤/٣١٤، ٣١٥ و ٥/٣٦٤، من طرق عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. . . فذكره؛ وفي أوله ذكر الحجامة.

قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، سفيان هو الثوري.

وعبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي ثقة.

وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري ثقة.

قلت: وبهذا تنتهي طرق هذا الحديث؛ والله علم.

(١) ضعيف لا يحسن الحديث وسماعه من شيخه يوسف القاضي كان صحيحاً؛ انظر ترجمته في «تاريخ بغداد». ١٢/٨٦ ـ ٨٧ و «اللسان» ٤/٢٥٥.

(٢) ثقة أمين فاضل؛ ترجمه الخطيب في «تاريخه» ١٤/٣١٠ ـ ٣١٢.

فإني أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة»[1].

٧ ـ أخبرنا علي بن محمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا**»[2].

٨ ـ حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهلي

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ.**
رواه الطيالسي (ص ١٦٦ ـ رقم ١٢٠٢) وأحمد ٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ و ٥/ ٤١١ والبخاري في «التاريخ» ١/ ٢/ ٤٣ ومسلم ٤/ ٢٠٧٥ ـ ٢٠٧٦ وأبو داود ٢/ ١٥١٥ وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/ ١١٢٧ والنسائي في «اليوم والليلة» (ص ٣٢٥ ـ ٣٢٧ رقم ٤٤٢ ـ ٤٤٧) والطحاوي في «المعاني» ٤/ ٢٨٩ ابن قانع في «معجم الصحابة» ق ٩/ أ والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٧٥ ـ معلقاً ـ، والطبراني في «الكبير» ١/ ٨٨٢ ـ ٨٨٩ والحاكم في «علوم الحديث» (ص ١١٥) والبيهقي في «الكبرىٰ» ٧/ ٥٢ وفي «الأربعين الصغرىٰ» (ص ٢٧ ـ رقم ٧) والخطيب في «تاريخه» ٥/ ٢٢٠ و ٨/ ٢٤، كلهم من طرق عن أبي بردة، الأغر به؛ بألفاظ مختلفة مع إفصاح الأغر تارة وإبهامه تارة أخرىٰ.
وقد ورد من طرق أخرى بألفاظ مختلفة عن أبي بردة عن أبيه.
وفي الباب: عن حذيفة بن اليمان، وأبي هريرة، وأنس، وعائشة؛ رضي الله عنهم أجمعين.
وقد أوردتها جميعها في جزء مستقل سميتُه «الأنوار في ما صح وضعف من أحاديث الاستغفار» ـ يسر الله إتمامه ـ.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ حسنٌ.**
علي بن زيد بن جدعان ضعيف سيء الحفظ.
والحديث أخرجه الطيالسي (ص ٢١٥ ـ رقم ١٥٣٣) وأحمد في «مسنده» ٦/ ١٢٩، ١٤٥، ١٨٨، ٢٣٩ وفي «الزهد» (ص ٥٠) وابن أبي عمر العدني في «مسنده» ـ كما في مصباح الزجاجة ٣/ ص ١٩٦ ـ، وابن ماجه ٢/ ٣٨٢٠ والبيهقي في «شعب الإيمان» ٥/ ٦٩٩٢، ٦٩٩٦ والخطيب في «تاريخه» ٩/ ٢٣٣؛ جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة به.
=

التميمي[1]، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي[2] /ق٢٢٧/أ/ ، ثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في**

= وقد تابع ابن جُدعان عليه؛ ثابت البناني، فقد أخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب» ١/ ١٤٥، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة به.

وفي الباب: عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فقد أخرج حديثه نجم الدين النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ١٣٢ ـ رقم ٢١٢)، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي، قال: نا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، عن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن سلمان، قال: ثنا محمد بن أحمد الذهبي، قال: نا أبو يعقوب، قال: ثنا صالح بن سالم، قال: ثنا شراحيل بن عبيد الله، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي الذين إذا أحسنوا. . . . إلخ».

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ صالحٌ للإعتبار شراحيل بن عبيد الله ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/ ١/ ٣٧٥، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وصالح بن سالم ترجمه النسفي في «تاريخه» (ص ١٣٢ ـ ترجمة ٢١٢)، فقال عنه: «شيخ حدث بسمرقند يقال إنه من أهل مرو، سكن الشاش. . . .».

وقد وجدتُ للحديث شاهداً مرسلاً من حديث عروة بن رويم، أخرجه هناد في «الزهد» ٢/ ٦٩٢، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٢٠، قال: ثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم اللخمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي. . . .».

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، بسبب الإنقطاع الذي بين ابن رويم والرسول ﷺ.

وقد أخرجه وكيع في «زهده» ١/ ١٦٨ بلفظ: «شرار أمتي. . . .»، ولم يذكر حديث الباب؟!.

فيحتمل أن هناداً سمعه تارة بلفظ «خيار أمتي» وتارة بلفظ الزيادة «شرار أمتي» ـ والله أعلم ـ.

(١) لم أعثر على ترجمة له.

(٢) ثقة حافظ محدث، مترجم في «لسان الميزان» ٥/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤.

الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»[1].

٩ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي[2] ـ في منزله ببغداد قراءة عليه فأقرَّ به ـ، ثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي الكديمي البصري سنة ٢٣٤، ثنا بُهْلُول بن مورق، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن عبد الله يعني ابن نوفل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«قال لي جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها،**

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (ص ٣١٩ ـ رقم ٢٤٣٩) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٨٨ ـ رقم ٢٦) وأحمد ٢/ ٢٥٢ ومسلم ٤/ ٢٠٧٤ وابن ماجه ١/ ٢٢٥ وأبو داود ٥/ ٤٩٤٦ والترمذي في «الجامع ـ تحفة» ج ٢/ ل٣١٩ وج٣/ ل ١٢٤و ج ٤/ ل ٦٢ ـ ٦٣، وقال: «حسن صحيح غريب»، والنسائي في «الرجم من الكبرىٰ» ٤/ ٧٢٨٦ ـ ٧٢٩٠ والخرائطي في «المكارم» ١/ ٤٨١ وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٦) والطبراني في «المكارم (ص ٧٢ ـ رقم ٨٦) وابن شاهين في «الترغيب» (ص ٤١٧ ـ رقم ٥٤٧ ـ ٥٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١١٩ والقضاعي في «مسنده» ١/ ٤٧٦ والبيهقي في «الأربعين» (ص ١٥٢ ـ رقم ٩٤) والخطيب في «التاريخ» ١٢/ ١١٤ وفي «المهروانيات» (رقم ٨٢ ـ ٨٣/ منسوختي) وبيبىٰ الهرثمية في «جزء ابن أبي شريح» (ص ٤٥ ـ رقم ٣٦) والشجري في «الأمالي» ٢/ ٢١٥ ـ ٢١٦ والنسفي في «تاريخ سمرقند» (ص ١٧٦ ـ رقم ٢٨٥)، جميعهم من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بزيادات وألفاظ مختلفة مع إبهام الأعمش وإفصاحه.
وللحديث طرق وشواهد أخرىٰ عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وفي الباب: عن أنس، وابن عمر، وعوف بن مالك الأشجعي، ومسلمة بن مخلد، وأبي اليسر، وعبد الله ابن الزبير، رضي الله عنهم أجمعين.
وقد أوردتها جميعها في تحقيقي لكتاب «الفوائد المهروانيات» ـ يسر الله إتمامه ـ.

(٢) صدوق صاحب سنة وعبادة، اختلط في آخر عمره؛ له ترجمة في «تاريخ بغداد» ٤/ ٧٣ ـ ٧٤.

فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم»[1].

---

(١) إسنادُهُ منكرٌ.
الكديميُّ ساقط الحديث متهم بالوضع لكنه توبع كما سيأتي، وموسىٰ بن عبيدة الربذي منكر الحديث، ومحمد بن عبد الله بن نوفل الهاشمي ليِّن الحديث إذا تفرد، وقد تفرد به عن أصحاب الزهري وهذه علامة المنكر في حديث الرجل ولكنه توبع كما سيأتي والحديث أخرجه أبو العباس محمد بن يونس الكديمي في «جزء من حديثه» ق ٢٣٠/ ب، بإسناده هنا.
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة ـ صقر» ١/ ١٢٠ والنسفي في «تاريخ سمرقند» (ص ٢٧٢ ـ رقم ٤٨٣)، كلاهما من طريق بهلول بن مورق، ثنا موسىٰ بن عبيدة، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة به.
وأخرجه ابن الطبري في «السنة» ١٤٠٢/٤، من طريق بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي، عن عمه موسىٰ بن عبيدة الربذي، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن نوفل النوفلي، عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة به.
قلت: وقد وقع تحريف في إسناد الحديث، عند محقق الكتاب الأخ الدكتور أحمد سعد حمدان، وقد صوبته. كما ترىٰ؛ والله أعلم.
وبكار الربذي إنما روىٰ عن عمه موسى، وكلاهما تُرِكَ حديثهما؛ انظر «لسان الميزان» ٢/ ٤٣.
والحديث أورده ابن الجنيد في «سؤالاته لابن معين» (ص ٤٣٤ ـ رقم ٦٧٠)، وفيه متابعة من يحيىٰ بن معين لمحمد بن يونس الكديمي.
والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢١٧.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير»، وعزاه إلىٰ أبي أحمد الحاكم في «الكنىٰ» وابن عساكر في «التاريخ» عن عائشة.
وزاد المناوي في العزو إلىٰ: أحمد في «المناقب» والطبراني والبيهقي والديلمي وابن لال والمحاملي وغيرهم.
وأورده شيخنا الألباني في «ضعيف الجامع» ٤٠٦٨/٤، وقال: «ضعيف جداً»، وعزاه إلى «الأحاديث الضعيفة» ٥/ ٤٠٤٦.
وقد وجدت للحديث شاهداً من حديث ابن عباس، أخرجه أبو نصر اليونارتي الأصبهاني في «حديثه» ق ٦٨/ أ فقال: أخبرني القاضي ابن القاضي ابن القاضي ضياء الدين بن سيار بن يحيىٰ، أخبرنا أبو الحسن الطرازي، قال: حدثنا أحمد ابن يوسف، ثنا محمد بن يزيد السلمي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا الحجاج بن أرطأة، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فقال: يا محمد إن الله عز وجل أمرني أن=

١٠ ـ أخبرني أبو بكر، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي[١]، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتّق الله حيثما كنت، وأَتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بالخلق الحسن»**[٢].

= آتي مشارق الأرض ومغاربها، وبرها وبحرها، وسهلها وجبلها، فآتيه بخير أهل الدنيا؛ فأتيتها فوجدت خير أهل الدنيا العرب، ثم أمرني أن آتيه بخير العرب، فوجدت خير العرب مضر، ثم أمرني أن آتيه بخير مضر، فوجدت خير مضر قريشاً، ثم أمرني أن آتيه بخير قريش، فوجدت خير قريش بني هاشم بن عبد المطلب، ثم أمرني أن آتيه بخير بني عبد المطلب فوجدتك خير بني عبد المطلب، وما كنت يا محمد في صنف من الناس؛ إلا كانوا خيار أهل الدنيا».

قلت: هذا إسنادٌ منكرٌ، إسحاق بن بشر الكاهلي، منكر الحديث ـ بل كذاب ـ؛ انظر «الجرح» ١/١/٢١٤ «تاريخ بغداد» ٦/٣٢٨ ـ ٣٢٩.

وحجاج بن أرطأة النخعي الكوفي صدوق كثير التدليس وفيه ضعفٌ؛ وقد عنعن.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

(١) إمام حافظ ثبت؛ له ترجمة في «الجرح» ١/١/٣٦٧ و «تاريخ بغداد» ٧/٨٦ و «طبقات الحنابلة» ١/١٢١ و «المنتظم» ٦/٢٨ و «سير أعلام النبلاء» ١٣/٣٥٢ ـ ٣٥٤ و «شذرات الذهب» ٢/١٩٦.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ حسنٌ لغيره.**

حبيب بن أبي ثابت الأسدي أبو يحيىٰ الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس؛ وقد عنعنه، انظر «التقريب» (ص ١٥٠ ـ ترجمة ١٠٨٤).

وميمون بن أبي شبيب الرَّبعي أبو نصر الكوفي صدوق كثير الإرسال، لم يلق أحداً من الصحابة وهذا من مراسيله.

والحديث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عوالي أبي نعيم الفضل بن دكين» (ص ٤٢ ـ رقم ١٧)؛ بإسناده هنا.

وأخرجه الدارمي ٢/٢٧٩١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه الترمذي في «السنن ـ تركيا» ٦/١٩٨٨، وقال: «حسن صحيح» والخرائطي في «المكارم» ج١/ل٢/ب والطبراني في «المكارم» (ص ٤٣ ـ رقم ١٣) وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٨ والبيهقي في «الزهد» (ص ٣٢٦ ـ رقم ٨٧٤) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص ٣٧) والقضاعي في «معجمه» (ص ٢٤)، جميعهم من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وتابع أبا نعيم عليه عبدُ الرحمن بن مهدي ووكيعٌ رحمهما الله تعالى. =

١١ ـ حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني المعدل[(١)]، ـ بالكوفة ـ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي[(٢)]، ثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزي، نا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام: مروا أولادكم بطلب العلم[(٣)].

١٢ ـ حدثنا أبو القاسم، ثنا الحضرمي، ثنا أبو عمران، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من الحق الواجب على من سمع شيئاً من العلم فأدخله الله الجنة، أن يشفع لمن سمع منه»**[(٤)].

١٣ ـ حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي[(٥)] ـ

= ١ ـ فأما طريق عبد الرحمن بن مهدي، فأخرجه الإمام أحمد ٥/١٥٨ والقضاعي في «مسند الشهاب» ١/٦٥٢، كلاهما من طريق ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر به.
٢ ـ وأما طريق وكيع، فأخرجه أحمد ـ مقروناً ـ ٥/١٥٨، من طريق وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون، عن أبي ذر به.
قلت: انظر لزاماً ما حققه شيخنا عبد الله بن يوسف الجديع حفظه الله في تعليقه علىٰ «عوالي أبي نُعيم الفضل ابن دُكين»، وشيخنا العلامة المحدِّث محمد ناصر الدين الألباني في «الصحيحة» ٣/١٣٧٣، والأخ الشيخ الفريوائي في «الزهد» لوكيع وهناد.

(١) ضعيف، كما قال الدارقطني؛ انظر «اللسان» ٢/٢٥١ ـ ٢٥٢.

(٢) ثقة، ترجم له في «اللسان» ٥/٢٣٣ ـ ٢٣٤.

(٣) إسنادُهُ ضعيفٌ.
موسىٰ بن عمران ترجمه عبد الغافر في «المنتخب في تاريخ نيسابور» (ص ٥٩٤ ـ ترجمة ١٥٣١)، وقال عنه: «صالح مستور».
وأبو القاسم السكوني ضعيف كما ذكرت آنفاً.

(٤) إسنادُهُ كسابقه، ولم أجد من رواه أو أخرجه فيما بين يدي من مراجع، والأحاديث في فضل العلم وأهله كثيرة تغني عن هذا الحديث؛ انظرها في «كتاب العلم من صحيح البخاري أو مسلم».

(٥) لم أجد له ترجمة.

قراءة عليه ـ، ثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهاني[1]، ثنا أبو بكر النجاري، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح / ق٢٢٨/ أ/ ، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والقراء والعُبّاد، فيقول للعُبّاد والمجاهدين والقرّاء والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتي، قال: فيصيحون العلماء صيحة واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا ورابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندي في عداد أولئك؟! أنتم عندي في عِداد الملائكة، قفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم، ثم تدخلوا الجنة»**[2].

١٤ ـ حدثنا أبو القاسم، ثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم أبو بكر[3] ـ مؤذن طرسوس ـ، عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء، فيرجح مداد العُلماء على دم الشهداء»**[4].

---

(١) أحد الثقات؛ كذا قال أبو نُعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٦٩، عنه.

(٢) إسنادُهُ واهٍ بمرة.
محمد بن السائب الكلبي متروك الحديث ـ بل كذاب ـ رافضيٌّ خبيثٌ عفنٌ.
والحديث لم أجد له مخرجاً غير المصنف.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) حديثٌ ضعيفٌ.
الحسن البصري مختلف في سماعه من عمران بن الحصين فأثبته أحمد بن حنبل وبهز بن أسد وغيرهما، ونفاه يحيىٰ القطان وعلي بن المديني وصالح بن أحمد ويحيىٰ بن معين وغيرهم، وعلى العموم فإن الحسن لا يقبل من حديثه إلا ما كان مصرحاً فيه بالتحديث لأنه كثير المراسيل والتدليس؛ وقد عنعن.
والحديث أخرجه الموهبي في «العلم» ـ كما في «ضعيف الجامع» ـ لشيخنا الألباني ٦/ ٦٤٦٤.
وفي الباب: عن ابن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والنعمان بن بشير، وأنس، وأبي الدرداء، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، رضي الله عنهم أجمعين. =

. . . .

=

١ ـ فأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فأخرجه:
الخطيب في «تاريخه» ٢/١٩٣؛ ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» ١/٨٣، قال: أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن العباس النجار، قال: نا محمد بن الحسن العسكري، قال: نا العباس بن يزيد البحراني، قال: نا إسماعيل بن عليّة، قال: نا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر به.
قلت: هذا إسنادٌ واهٍ، محمد بن الحسن القطائعي، ترجمه الخطيب في «التاريخ» ٢/١٩٣، فقال عقب سوقه هذا الحديث: «رجاله كلهم ثقات؛ غير محمد بن الحسن، ويرى الحديث مما صنعت يداه».
٢ ـ وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، فأخرجه:
أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٠٨، قال: ثنا أحمد بن بندار، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن هشام بن عجلان، ثنا إسماعيل بن أبي زياد، عن عبد الله بن عقبة، عن أبي قبيل، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله ابن عمرو، قال: فذكره.
قلت: هذا إسنادٌ واهٍ ـ بل موضوعٌ ـ، إسماعيل بن أبي زياد ترجمه الحافظ في «التقريب» (ص ١٠٧ ـ ترجمة ٤٤٦)، وقال عنه: «متروك كذبوه».
وأبو قَبِيل هو حُييّ بن هانيء المعافري المصري صدوق.
ويزيد بن عبد الله هو ابن الشِّخّيرِ أبو العلاء العامري البصري ثقة.
وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في «الواهيات» ١/٨٤، قال: أنا ابن ناصر، قال: نا نصر بن أحمد، قال: نا أبو الحسن بن رزقويه، قال: نا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: نا محمد بن أحمد بن المهتدي، قال: نا أبو عبد الرحمن الزارع، قال: نا محمد بن يزيد الواسطي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، عن عبد الله بن يزيد الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به فذكره.
قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، الإفريقي ضعيف كثير المناكير والواهيات.
ومحمد بن يزيد الكلاعي الواسطي ثقة ثبت عابد وفي سماعه من ابن أنعُم ريب.
ومحمد بن أحمد بن المهتدي لم أعرفه؛ ولعله الذي ترجمه الخطيب في «تاريخه» ١/٣٦٠، فإن كان هو فإنه ضعيف جداً يحدث بالغرائب والمناكير؛ وبه الحديث يكون منكراً.
٣ ـ وأما حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه، فأخرجه:

=

....

= حمزة السهمي الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص ٩٢) وابن الجوزي في «الواهيات» ١/ ٨٥، كلاهما من طريق أحمد بن بهرام، ثنا سهل بن عبد الكريم، عن يعقوب القمي، عن هارون بن عنترة، عن الشعبي، قال: خطبنا النعمان بن بشير.... فذكره بطوله.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، هارون بن عنترة الشيباني، صدوق وحديثه مستقيم.

ويعقوب هو ابن عبد الله الأشعري القمي، صدوق ولا يلتفت لمن قال بتضعيفه.

وأما سهل بن عبد الكريم بن محمد الجرجاني فترجمه السهمي في «تاريخه» (ص ٢٢٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وكذلك أحمد بن بهرام ترجمه أيضاً السهمي (ص ٩١ ـ ٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤ ـ وأما حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن عبد البر في «العلم» ١/ ٣٠ ـ ٣١، قال: وقرأت على خلف بن القاسم، أن أحمد بن إبراهيم بن عطية الحداد حدثه، قال: ثنا أحمد بن محمد بن موسىٰ بن عيسىٰ، قال؛ ثنا محمد بن عبد الله بن المستنير، قال: ثنا أبو عصمة عاصم بن النعمان البلخي، قال: ثنا إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي يونس القشيري، عن سماك بن حرب، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره مختصراً.

قلت: هذا إسناد موضوع، إسماعيل بن أبي زياد سبق الكلام عنه وأنه ترك حديثه بسبب كذبه.

وسماك بن حرب صدوق إلا أنه تغير بآخره فصار يلقن.

٥ ـ وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، فأخرجه:

الشيرازي في «الألقاب» ـ كما في ضعيف الجامع ٦/ ٦٤٦٤ ـ، ولم أطلع على إسناده، لأن كتاب الألقاب في حكم المفقود.

٦ ـ وأما حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، فأخرجه:

الديلمي في «الفردوس» ٥/ ٨٨٣٩ ـ مطولاً ـ، ولم أتمكن من الإطلاع علىٰ سنده لأن المطبوع محذوف الأسانيد؟!

٧ ـ وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:

الديلمي أيضاً في «الفردوس» ٥/ ٨٨٤٠؟!

٨ ـ وأما حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، فأخرجه:

الموهبي في «فضل العلم» ـ كما في ضعيف الجامع ٦/ ٦٤٦٤ ـ، ولم أطلع =

١٥ ـ أنشدني الحسين بن علي شيخ كان قدم علينا من الري:

فَكُلٌّ مُتّكلٌ مِنّا على حَسَبِه ... فَإنَّ تَقْصِيْرَهُ يَقْضي على أدَبِه

حَسْبُ امريءٍ ما اقْتَناهُ مِنْ أدَبٍ ... مِنْ دُونِ ما يَقْتَنِيهِ مِنْ حَسَبِهِ

فَحَسْبُهُ فَضْلُهُ بِهِ نَسَباً ... أثْبَتُ عِنْدَ الفِخَارِ مِنْ نَسَبِهِ

١٦ ـ أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسي، أنشدني أبو القاسم يوسف بن غانم الدينوري:

حَرِّض بَنيكَ عَلَى الآدَابِ في الصِّغَرِ ... كَيْمَا تَقرُّ بِهِ عَينَاكَ في الكِبَرِ

فإنَّما مَثَلُ الآدَاب بِحفظِها في ... عُنْفُوَانِ الصِّبى كالنَّقْشِ في الحَجَرِ

فيها الكنُوزُ التي تَغْمُرُ خَزائِنُها ... ولا يُخَافُ عليها حَادِثُ الغِيَرِ

إنَّ الأدِيْبَ وإنْ زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ ... يَهْوي على فُرشِ الدِّيْباجِ والسُّرَرِ

والعِلْمُ أفضَلُ مِيْراثٍ وأشرفهُ ... لا سِيّما عِنْدَ ذي الأَحْسَابِ والخَطَرِ

والعِلْمُ مَعَ أدَبٍ في ابنٍ إذا اجْتَمعا ... عِنْدَ اللَبِيْبِ علا في البَدْوِ والحَضَرِ

١٧ ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي[١] ـ قراءة عليه فأقرَّ به ـ، ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار[٢]، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا**

= على إسناده لأن الكتاب في عداد المفقود؟!.

قلت: وجميع هذه الطرق ـ والله أعلم ـ لا تخلوا أسانيدها من مقال، فلذلك حكم شيخنا الألباني عليه بالوضع في «ضعيف الجامع» ٦/ ٦٤٦٤؛ وبهذا تنتهي طرق هذا الحديث.

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) صدوق، ترجمه الحاكم في «سؤالاته للدارقطني» (ص ٩١ ـ ترجمة ١٩) والذهبي في «المشتبه» (ص ١٧٠).

فتح الله عليه باب فقر، لأن العفة خير»[1].

(١) إسنادُهُ (مرسلٌ) ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ.
أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ١/٣٦٨، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن منصور، عن يونس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ به.
قلت: ذكرت آنفاً أن علة هذا الإسناد الإرسال، وأما رجاله فجميعهم ثقات أثبات.
وأخرج هذا الحديث موصولاً:
الخرائطي في «المكارم» ١/٣٦٨؛ ومن طريقه القضاعي في «مسنده» ٢/٧٨٣، قال: ثنا علي بن حرب الطائي، ثنا محمد بن عمارة القرشي، ثنا سفيان، عن منصور، عن يونس، عن أبي سلمة، عن أم سلمة به.
قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، رجاله ثقات، خلا محمد بن عمارة القرشي فإني لم أهتد إليه.
وأخرجه أيضاً الطبراني في «الصغير» ١/٥٤، من طريق زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة به.
قلت: وهذا إسنادٌ موضوعٌ، زكريا بن دويد الكندي كذاب، وباقي رجال الإسناد ثقات إن شاء الله تعالى.
وفي الباب: عن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن عوف، وابن عبّاس، وأبي كبشة الأنماري، رضي الله عنهم أجمعين.
١ ـ فأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:
أحمد ٢/٢٣٥، ٣٨٦، ٤٣٨ والدارمي ١/١٦٧٦ ومسلم ٤/٢٠٠١ والترمذي ٦/٢٠٣٠ وابن خزيمة ٤/٢٤٣٨ وابن حبان في «الروضة» (ص ٥٨) والطبراني في «المكارم» (ص ٦٢ ـ رقم ٦٣) والبيهقي في «الكبرىٰ» ٤/١٨٧ و ١٠/٢٣٥، وفي «الشعب» ٧/٣١٣٨، وفي «الأربعين الصغرى» (ص ١٦٦ ـ رقم ١١٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» ١/١١٠ والبغوي في «شرح السنة» ٦/١٣٢ ـ ١٣٣ جميعهم من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.
وأخرجه أيضاً البزار في «مسنده ـ كشف» ١/٩٣٠، قال: ثنا روح بن حاتم، ثنا عبد الله بن غالب، ثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا علقمة بن مرثد، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة به.
قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ بمرة، روح بن حاتم البزار البغدادي ـ شيخ البزار ـ=

. . . .

= قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، انظر «لسان الميزان» ٢/ ٤٦٥.
وعبد الله بن غالب هو العبّاداني مستور، كما في «التقريب» (ص ٣١٧ ـ ترجمة ٣٥٢٧).

وهشام بن عبد الرحمن الكوفي، ترجمه البخاري في «التاريخ» ٤/٢/١٩٩: ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأبو الربيع المدني مقبول، كما في «التقريب» (ص ٦٣٩ ـ ترجمة ٨٠٩٢).
٢ ـ وأما حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، فأخرجه:
أحمد ١/ ١٩٣ وعبد بن حميد في «المنتخب» ١/ ١٥٩ والبرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف ـ بتحقيقي» ق ٢١٣/ب والبزار في «البحر الزخار» ٣/ ١٠٣٣ وأبو يعلىٰ في «المسند» ١/ ٨٤٥ ـ ٨٤٦ والقضاعي ٢/ ٨١٨، جميعهم من طرق عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: حدثني قاصّ أهل فلسطين، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف، يقول: . . . . فذكره.
قال البزار عقبه وبعد أن ذكر حديث يونس بن خباب ـ الآتي ـ: «حديث أبي سلمة، عن قاص أهل فلسطين عبد الرحمن، أصح».
وأخرجه البزار ٣/ ١٠٣٢ وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٨٢ والقضاعي ٢/ ٨١٩، جميعهم من طريق محمد بن العلاء، نا عمرو بن مجمع، نا يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه به.
قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ كسابقه، فأما الإسناد الأول فلجهالة قاصّ أهل فلسطين؛ وأما هذا فلضعف عمرو بن مجمع السكوني.
٣ ـ وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فأخرجه:
الطبراني في «الكبير» ١١/ ١٢١٥٠، قال: ثنا محمد بن أبان الأصبهاني، ثنا الحسين بن محمد بن شيبة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن يزيد ابن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رفعه، قال: فذكره.
قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي كان ثقة قبل أن يلي القضاء، فلما تولىٰ القضاء ساء حفظه وكثر تخليطه وخطأه.

ويزيد بن أبي زياد كان يلقّن في آخر عمره فيتلقن، فهو لا يحتج بحديثه.
٤ ـ وأما حديث أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه، فأخرجه:
الترمذي في «السنن ـ تركيا» ٧/ ٢٣٢٦، قال: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو نعيم، ثنا عبادة بن مسلم، ثنا يونس بن خبّاب، عن سعيد الطائي أبي البختري، أنه قال: حدثني أبو كبشة الأنماري، قال: فذكره. =

١٨ ـ أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدني مدرك الشيباني[١]:

فَإِنْ يَكُ عَنْ لِقائِكَ غَابَ وَجْهِي ... فَلَمْ تَغِبِ المَوَدّةُ والإِخَاءُ
وما زَالَتْ إِليْكَ تَتُوقُ نَفْسِي ... على الحَالاتِ يَحْدُوها الوَفَاءُ

١٩ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني، حدثني محمد ابن خلف بن المرزبان[٢]، أخبرني سعيد بن سالم الرازي[٣]، حدثني محمد بن أبي الرجاء[٤]، قال: قال الخليل بن أحمد[٥]: أربع تعرف بهن الأخوة: الصفح قبل الانتقاد له، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، وبذل الود قبل المسألة، ومخرج العذر قبل العيب، ولذلك نقول:

أَخُوكَ الذي يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ ... وَيَصْفَحُ عِنْدَ الذَّنْبِ قَبْلَ التَّعَتُّبِ
يُقَدِّمُ حُسْنَ الظَّنِ قَبْلَ اتِّهامِهِ ... وَيَقْبَلُ عُذْرَ المَرْءِ عِنْدَ جَهالَتِهِ

٢٠ ـ أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العوني[٦] ـ

= قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، محمد بن إسماعيل هو البخاري، وأبو نعيم هو الفضل ابن دكين، وعبادة بن مسلم ثقة، ويونس بن خباب صدوق كما مر سابقاً، وأبو البختري سعيد بن فيروز الطائي ثقة ثبت.
قلت: وبهذا تنتهي طرق هذا الحديث؛ والله أعلم.

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٢٧٣، وقال عنه الخطيب: «له قول مستحلىٰ في الغزل والمديح والهجاء والمراثي».
(٢) له ترجمة عند الخطيب في «التاريخ» ٥/ ٢٣٧، وقال عنه: «كان إخبارياً مصنفاً حسن التأليف».
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) له ترجمة عند الخطيب في «تاريخه» ٥/ ٢٧٥، وقال عنه: «هذا رجل من المقدمين في مذهب أبي حنيفة وهو من أصحاب أبي يوسف، حسن العلم بالحساب والدور والمقايسة، وكانت له مسائل غلقة».
(٥) الفراهيدي الأزدي، كان إماماً في اللغة بشتىٰ علومها صاحب نظمِ جميل، وكان صدوقاً عالماً عابداً.
(٦) لم أجد له ترجمة.

قراءة عليه فأقرّ به ـ، أنا أبو علي الحسن بن الطيب الشجاعي[١]، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي[٢]، ثنا نعيم بن يعقوب[٣]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: **«ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة، تعطي من حرمك، وتعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك»**[٤].

---

(١) ذاهب الحديث كذاب؛ له ترجمة في: «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٦٠.

(٢) لم أعرفه، ولعله الذي ترجم له السُّلمي في «طبقات الصُّوفية» (ص ١٧٦ ـ ترجمة ٤)، فإن كان هو فإنه إمام عالم ورع.

(٣) الكوفي ابن أخت سفيان بن عيينة، ترجمه العقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٨٩٢، وقال: «لا يتابع علىٰ حديثه».

(٤) **إسنادُهُ منكرٌ جداً، والحديثُ صحيحٌ.**

الشجاعي كذاب كما مر آنفاً، ونعيم بن يعقوب اضطرب فيه فتارة يرويه عن أبي إسحاق مباشرة وتارة يرويه بواسطة أبيه؛ انظر «ضعفاء العقيلي» ٤/ ١٨٩٢ و «لسان الميزان» ٦/ ١٧١.

والحارث هو الأعور، مجمع علىٰ ضعفه؛ وعندي أنه إلىٰ الكذب أقرب منه إلىٰ الضعف.

وقد وجدت للحديث شاهداً عند ابن السماك في «الجزء الثاني من حديثه» ق ٢٨/أ، قال: حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني الرازي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: لما ضممت إليّ سلاح رسول الله ﷺ وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ رقعة منها: «صِلْ من قطعك، وأحسن إلىٰ من أساء إليك، وقل الحق ولو علىٰ نفسك».

قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، رجاله جميعهم ثقات، وشيخ المصنِّف ترجمه الحافظ في «اللسان» ٢/ ١٢٦ وقال عنه: «هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات».

وترجمه أيضاً ابن أبي حاتم في «الجرح» ١/١/ ٤٨٨، وقال عنه: «صدوق».

وفي الباب: عن أنس بن مالك، وعائشة، وأبي هريرة، وكعب بن عجرة، وقيس بن سعد بن عبادة، وعقبة بن عامر، ومعاذ بن أنس، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وجابر بن عبد الله، وأبي أيوب الأنصاري، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس؛ رضي الله عنهم أجمعين، مرفوعاً.

وعن الشعبي، وعطاء، وابن أبي حسين، موقوفاً.

١ ـ فأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، فأخرجه: =

....

= النسفي في «تاريخ سمرقند» (ص ٢٢٢ ـ رقم ٣٧٧)، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد المغازلي النسفي، قال: أنا الشيخ أبو نصر أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الأَيْبُنكثي، قال: أنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الحداوي، قال: ثنا أبو عبد الله بن أبي حفص، قال: ثنا منصور بن صالح، قال: ثنا حمدان بن ذي النون البلخي، قال: ثنا إبراهيم بن سلمان العبديُّ الزيّات، عن عبد الحكم، عن أنس به مرفوعاً.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً، عبد الحكم القسملي منكر الحديث، وباقي رجال الإسناد ما بين ضعيف ومجهول.

٢ ـ وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن أبي الدنيا في «المكارم» (ص ٥ ـ رقم ٢١)، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن سليمان بن داود اليمامي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به مرفوعاً.

قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ، رجاله جميعهم ثقات، وسليمان بن داود اليمامي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/ ١/ ١١٤، وقال عنه نقلاً عن أبيه: «صدوق».

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في «المكارم» (ص ٥ ـ رقم ٢٢)، قال: حدثني يعقوب بن عبيد، نا هشام بن عمّار، نا يحيىٰ بن حمزة، نا الحكم بن عبد الله بن سعد، أنه سمع عياض بن عبد الله بن أبي سرح، يحدِّث عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسنادٌ منكرٌ جداً، الحكم بن عبد الله الأيلي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ١/ ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١، وقال ناقلاً عن أبيه: «متروك الحديث لا يكتب حديثه كان يكذب»، ثم نقل كلام العلماء عنه.

وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا (ص ٥ ـ رقم ٢٣)، قال: ثنا إدريس بن الحكم العنزي، نا محمد بن عمر، نا عبد الملك بن الحسن، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ بسبب عبد الله بن أبي سفيان فإنه مقبول الحديث ولم أجد له متابعاً.

٣ ـ وأما حديث كعب بن عجرة الأنصاري رضي الله عنه، فأخرجه:

الطبراني في «الكبير» ١٩/ ٣٤٣، قال: ثنا يحيىٰ بن عبد الباقي المصيصي، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي الحسين، عن كعب بن عجرة، قال: فذكره مرفوعاً. =

....

= قلت: هذا إسنادٌ واهٍ بمرة، محمد بن جابر السحيمي متروك ـ كما في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٨٩ ـ.

وعبد الله بن أبي الحسين أبو الحسين القرشي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/٢/٣٥، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤ ـ وأما حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن أبي الدنيا في «المكارم» (ص ٥ ـ رقم ١٩) والرُّوياني في «مسنده» ج ١٨/ ل ٣٥/ أ، كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم، أنا يحيىٰ بن أيوب، نا عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة به مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في «المكارم» (ص ٦٠ ـ رقم ٥٦)، من طريق مُعان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر به مرفوعاً.

قلت: وكلا الإسنادين مدارهما عليٰ ـ علي بن يزيد الألهاني ـ، فإنه متروك الحديث.

ورواه الإمام أحمد ٤/ ١٥٨ وابن أبي الدنيا في «المكارم» (ص ٥ ـ رقم ٢٠)، كلاهما من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة به مرفوعاً.

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ، إسماعيل بن عيّاش صدوق فيما يرويه عن أهل بلدته مخلّط في غيرهم، وحديثه هنا عن بلديِّه.

وفروة بن مجاهد ثبتت صحبته للنبي ﷺ؛ وإن اختلف فيها.

٥ ـ وأما حديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه، فأخرجه:

أحمد ٣/ ٤٣٨ والطبراني في «الكبير» ٢٠/ ٤١٣، كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه مرفوعاً به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، ابن لهيعة إمام محدّث ثقة إلا أنه تغيّر في آخر عمره فخلط فليس يقبل من حديثه إلاّ رواية المتثبتين؛ وزبان بن فائد ضعيف، وقد توبع ابن لهيعة على هذا الحديث كما سيأتي؛ تابعه رشدين بن سعد، وأخرج هذه المتابعة:

الطبراني في «الكبير» ٢٠/ ٤١٤، من طريق رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه مرفوعاً به.

قلت: وإسنادُهُ كسابقه، رشدين بن سعد ضعيف الحديث تغير بآخرة فصار يلقن، إلا أن حديثه صالح للإعتبار؛ ولكن الحديث لا تزال علته باقية في كون=

. . . .

= زبان بن فائد هو الذي عليه مدار الإسناد.

٦ ـ وأما حديث أبي بن كعب رضي الله عنه، فأخرجه:

الطبراني في «الكبير» ١/ ٥٣٤ وفي «المكارم» (ص ٦٠ ـ رقم ٥٧)، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو أمية بن يعلىٰ الثقفي، عن موسىٰ بن عقبة، عن إسحاق بن يحيىٰ الأنصاري، عن عبادة بن الصامت، عن أبي بن كعب مرفوعاً به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ وفيه انقطاع، أبو أمية إسماعيل بن يعلىٰ الثقفي ضعيف ليس بالقوي، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ـ كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم ص ١٣ ـ ترجمة ١٠ ـ.

وقد أخرج هذا الحديث أيضاً الحاكم في «مستدركه» ٢/ ٢٩٥ ـ بنفس الإسناد والمتن ـ.

٧ ـ وأما حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأخرجه:

الحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٦٠، قال: ثنا عبد الله بن جعفر العشري، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني مهدي بن أبي مهدي المكي، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي رضي الله عنه، . . . . فذكره مرفوعاً.

وقد استدرك الذهبي على الحاكم فقال: «أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، مرفوعاً».

قلت: وهو الصواب، لأن عاصماً من الطبقة الوسطىٰ من التابعين؛ وعلى العموم فإن إسناد هذا الطريق ضعيف أيضاً، فإن مهدي بن أبي مهدي مقبول؛ ولم يتابع، انظر «التقريب» (ص ٥٤٨ ـ ترجمة ٦٩٢٨)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي إمام ثقة عابد تغير بآخرة وقد تكلم عليه كثير من الحفاظ، وأجلُّ من أنصف في أمره ممن رأيت؛ شيخنا عبد الله بن يوسف الجديع في «كشف اللثام» (ص ١٨) فانظره إن شئت.

٨ ـ وأما حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن شاهين في «الترغيب» (ص ٢٤٩ ـ رقم ٢٤١)، قال؛ ثنا محمد بن زكريا ابن إبراهيم العسكري، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب مرفوعاً به.

قلت: هذا إسنادُ منكرٌ بمرة، عثمان بن عبد الرحمن الحّراني ضعيف الحديث بسبب روايته عن المجاهيل والضعفاء؛ والوازع بن نافع العقيلي متروك.

٩ ـ وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فأخرجه: =

. . . .

= الحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٦٠، قال: ثنا إبراهيم بن فراس الفقيه ـ بمكة حرسها الله تعالى ـ، ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، سعيد بن بشير الأزدي ضعيف، وقتادة هو السدوسي إمام ثقة ثبت حافظ رمي بالقدر وهو مدلس كثير الإرسال؛ وقد سمع عن عكرمة وغيره، والحديث عنه موصول؛ والله أعلم.

١٠ ـ وأما حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، فأخرجه:

ابن مردويه في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» ٢/ ٢٧٧، و «الدر المنثور» للسيوطي ٣/ ٦٢٨ ـ.

١١ ـ وأما حديث قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه، فأخرجه:

ابن مردويه ـ كما في «الدر المنثور» ٣/ ٦٢٨ ـ.

١٢ ـ وأما حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، فأخرجه:

البزار في «المسند ـ كشف» ٢/ ١٩٤٧، قال: ثنا خالد بن يوسف، حدثني أبي، عن موسىٰ بن عقبة عن إسحاق بن يحيىٰ، عن عمه عبادة بن الصامت به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسنادٌ موضوعٌ، يوسف بن خالد السمتي كذبه ابن معين وغيره ـ انظر «التقريب» (ص ٦١٠ ـ ترجمة ٧٨٦٢)؛ وإسحاق بن يحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصامت أرسل عن عبادة وهو مستور.

وأورده الهيثمي في «المجمع ٨/ ١٨٩، وعزاه إلىٰ الطبراني ـ ولم أجده في مطبوعة المعجم ـ.

١٣ ـ وأما حديث عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها، فأخرجه:

البيهقي ـ كما في «الدر» ٣/ ٦٣٠.

١٤ ـ وأما حديث عبد الله بن أبي حسين القرشي (المرسل)، فأخرجه:

عبد الرزاق في «المصنف» ١١/ ٢٠٢٣٧ وابن أبي الدنيا في «المكارم» (ص ٦ ـ رقم ٢٦)، كلاهما من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن ابن أبي حسين، مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ فيه علتان:

فأما الأولى: فهي جهالة عبد الله القرشي، فإنه قد ترجم له البخاري في «التاريخ» ٣/ ١/ ٧٢ وابن أبي حاتم في «الجرح ٢/ ٢/ ٣٥، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما الأخرى: فهي الإنقطاع الذي بين عبد الله وبين النبي ﷺ. =

٢١ ـ حدثنا أبو الهيثم، ثنا الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله بن المؤمل، حدثني عمرو بن شعيب[١].

٢٢ ـ وثنا يحيى بن موسى البلخي[٢]، ثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطأة، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ لي بنو عم يسيؤون وأحسن، ويقطعون وأصل، وأعفو /ق٢٢٩/أ/ ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: «**لا، إذا تتركوا جميعاً، إذا أساؤوا فأحسن، فإنك إذا فعلت ذلك، لم يزل معك عليهم من الله ظهير**»[٣] ـ واللفظ لحديث ابن نمير ـ.

= ١٥ ـ وأما حديث عطاء بن أبي رباح (المرسل)، فأخرجه:
وكيع في «الزهد» ٣/ ٤١٠، ومن طريقه هناد في «الزهد» ٢/ ١٠١٥، قال: ثنا ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء مرفوعاً به.
قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ انظر لزاماً تعليق الأخ الشيخ الفريوائي عليه.
١٦ ـ وأما حديث عامر بن شراحيل الشعبي (المرسل)، فأخرجه:
ابن أبي الدنيا، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ ـ كما في «الدر» ٣/ ٦٢٨ ـ.
قلت: وبهذا تنتهي طرق هذا الحديث، والله أعلم.

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ ـ كما سيأتي ـ.**
عبد الله بن المؤمل المخزومي ضعيف الحديث؛ وقد توبع ـ كما سيأتي ـ.

(٢) ثقة؛ انظر «التقريب» (ص ٥٩٧ ـ ترجمة ٧٦٥٥).

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ.**
حجاج بن أرطأة صدوق كان يدلس وفيه ضعف، ولم يذكر سماعه في هذا الحديث؛ إلا أن متابعته لعبد الله بن المؤمل تشد عضد روايته.
والحديث أخرجه الإمام أحمد ٢/ ١٨١وهناد في «الزهد» ٢/ ١٠١٢، من طريق الحجاج بن أرطأة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده به مرفوعاً.
وفي الباب: عن أبي هريرة مرفوعاً.
وابن أبي حسين معضلاً.
١ ـ فأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:
أحمد ٢/ ٣٠٠، ٤١٢، ٤٨٤، ومسلم ٤/ ١٩٨٢ وابن أبي الدنيا في «المكارم» (ص ٦٥ ـ رقم ٢٦١) وابن حبان في «الصحيح ـ الإحسان» ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ وفي «روضة العقلاء» (ص ١٦٦) والبغوي في «شرح السنة» ١٣/ ٢٥، =

٢٣ ـ حدثنا أبو الهيثم، ثنا الحسن، ثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا أحمد بن عاصم العبّاداني، عن حفص بن عمر بن أبي ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن علي بن أبي طالب، حدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مرؤته وذهبت كرامته»**[1].

٢٤ ـ حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن أحيد القطان

= جميعهم من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

٢ ـ وأما حديث ابن أبي حسين المكي (المعضل)، فأخرجه:

وكيع في «الزهد» ٣/٤١١، قال: ثنا المسعودي، عن ابن أبي حسين المكي به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسنادٌ معضلٌ ـ صحيحٌ ـ، المسعودي صدوق اختلط بآخرة إلا أن سماع وكيع منه قديم، وابن أبي حسين لم أميّزه، والذي يغلب علىٰ ظني أنه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين الكوفي المكي؛ فإن كان هو فإنه ثقة إلا أنه يرسل؛ والله أعلم.

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ.**

حفص بن عمر بن أبي ميمون العدني ضعيف؛ وعبد الله بن محمد بن أبي طالب لين الحديث ولم أجد له متابعاً.

والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» ج ١/ل ١٢/ب، من طريق حفص بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال: حدثني عمي أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن علي به مرفوعاً.

وفي الباب: عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده ـ بغية الباحث» (ص ٢٥٤ ـ رقم ٨١٧)، قال: ثنا الخليس الحنظلي التميمي البصري، ثنا حفص بن عمر، عن سلام ـ أو ـ أبي سلام الخراساني، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، شيخ المصنِّف لم أتوصل إلى معرفته، وحفص بن عمر تقدم الكلام عنه، وسلاّم الخراساني ضعيف لم يدرك أبا هريرة.

وأورده السيوطي في «الجامع ـ ضعيف» ٥/٥٦٢٤، وعزاه إلىٰ الحارث وابن السني وأبي نعيم في «الطب»، عن أبي هريرة.

وحكم عليه شيخنا الألباني بالضعف الشديد؛ والله أعلم.

البلخي[1] - بالكوفة قدم حاجاً -، ثنا محمد بن بكر[2]، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الحكم بن مصعب القرشي، عن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: **«من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»**[3].

---

(١) ترجمه الخطيب في «التاريخ» ١١/ ٣٨١ - ٣٨٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) لم أعرفه.

(٣) إسنادُهُ ضعيفٌ.

الحكم بن مصعب القرشي مجهول كما في «التقريب» (ص ١٧٦ - ترجمة ١٤٦١).

والحديث أخرجه أحمد ١/ ٢٤٨ وأبو داود ٢/ ١٥١٨ وابن ماجه ٢/ ٣٨١٩ وابن نصر في «قيام الليل - مختصره»، (ص ٤٢ - طبع لاهور) والنسائي في «اليوم والليلة» (ص ٣٣٠ - برقم ٤٥٦) والطبراني في «الكبير» ١٠/ ١٠٦٦٥ وابن السني في «اليوم والليلة» (ص ١٧٦ - رقم ٣٦٤) وابن شاهين في «الترغيب» (ص ٢٠٤ - رقم ١٧٦) والحاكم ٤/ ٢٦٢ وصححه، وأبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم في «الأحاديث المنتقاة» ٢/١٤٥ والبيهقي في «الكبرىٰ» ٣/ ٣٥١ وابن عساكر في «التاريخ» ٤/ ٢٩٦/ ١، جميعهم من طرق عن الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس به.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» ٢/ ٧٠٥.

وفي الباب: عن أبي جعفر محمد بن نسطور الرومي:

أخرجه النسفي في «تاريخ سمرقند» (ص ٢٢١ - رقم ٣٧٥)، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو سعد أسعد بن عبد الله بن حمزة الغوبديني، قال: نا أبي، قال: نا منصور بن حكيم الأشبارياني، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن نسطور الرومي رضي الله عنه، قال.... فذكره مرفوعاً.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ فيه من لم أعرفهم، ومحمد بن نسطور لم أجده في تراجم الصحابة ولا في غيرها؛ إلا أني وجدت في «الإصابة» ٣/ ترجمة رقم ٨٨٩١ ترجمة لـ «نسطور الرومي» ووصفه الحافظ بالكذب وبين بطلان نسبته إلى الصحابة، فلذلك وضعه في القسم الرابع من كتابه، والله أعلم.

٢٥ ـ حدثنا أبو الحسين، ثنا الحسن بن محمد الرازي[1]، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تكفروا أهل قبلتكم وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»**[2].

٢٦ ـ حدثنا أبو الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفي الهروي[3]، ثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود[4]، ثنا محمد بن الوليد ابن أبان المصري أبو الحسن، ثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك، يقول: سخاء الناس عمّا في أيدي الناس أفضل من سخاء الناس بالبذل، ومروءة القناعة بالرضى أفضل من مروءة البذل.

---

(١) لم أعرفه، ولعله الذي ترجمه الخطيب في «تاريخه» ٧/ ٢١٤؛ فإن كان هو فإنه لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ جداً.**

الحارث بن نبهان الجَرْمي متروك الحديث، كما في «التقريب» (ص ١٤٨ ـ ترجمة ١٠٥١).

وعتبة بن يقظان الراسبي البصري ضعيف، كما في «التقريب» (ص٣٨١ ـ ترجمة٤٤٤٤)

وأبو سعد محمد بن سعيد الأسدي الشامي المصلوب الزنديق كان كذاباً وضاعاً؛ قتله المنصور على الكفر والزندقة وصلبه؛ انظر «التقريب» (ص ٤٨٠ ـ ترجمة ٥٩٠٧).

والحديث أخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/ ٥٧ وتابعه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ٧٢٠، من طريق عيسىٰ بن إبراهيم، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعد، عن مكحول، عن واثلة به مرفوعاً.

وفي الباب: عن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الدرداء، وعلي، وابن مسعود، وأبي أمامة؛ رضي الله عنهم أجمعين، وقد تكلم عليها شيخنا العلامة الألباني في «الإرواء» ٢/ ٣٠٤ ـ ٣١٠؛ فلتراجع.

(٣) لم أعرفه، ولعله الذي ترجمه الخطيب في «تاريخه» ٥/ ٤٤ ـ ٤٥؛ فإن كان هو فإنه لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) لم أجد له ترجمة.

وأنشدنا ابن المبارك:

ما ذاقَ طَعم الغِنى مَنْ لا قُنُوعَ لَهُ   ولَنْ يُرَى قانِعاً ما عَاشَ مُفْتَقِراً
بالعُرْفِ مَنْ يأتِهِ تُحْمَد عَواقِبُهُ   ما ضَاعَ عُرْفٌ وإنْ أولَيْتَهُ حَجَراً[1]

٢٧ ـ أخبرني أبي ـ علي بن محمد بن جعفر[2] ـ قراءة عليه ـ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القزّاز[3] /ق٢٢٩/ب/، ثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجُنْديسابوري[4] ـ من أصوله ـ، ثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادي العصفري[5]، ثنا علي بن حفص، ثنا الهيثم بن جمّاز، عن عون بن أبي شداد، ويزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعلياً والرحى بينهما يتراوحانها والرحى بيد علي، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقال علي: خذ عن أبي الحسن، وقالت فاطمة: خذ عن بنت رسول الله فإنها ضعيفة، قال الرجل: قد أتي النبي ﷺ بسبي، فقال علي عليه السلام: ائتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدي مثل يدك قد كلّتا من الطحن والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأتته فسألته، فقال: **يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، آمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي الله**

---

(١) هذه الأبيات أخرجها ابن السماك في «الجزء الأول من حديثه» ق ١٨٣/ أ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، قثنا أبو محمد عبد الله بن حسين مولىٰ بني هاشم، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عباس، عن عبد الملك بن عمير، قال: بلغني أنه لما مات عثمان رضي الله عنه وجد على باب خزانة له؛ مكتوب:

ما رأت روح الغنىٰ من لا قنوع له   ولن ترىٰ قانعاً ما عاش مفتقراً
العُرف من يأته تحمد عواقبه   ما ضاع عرف ولو أوليته حجراً

(٢) والد المصنف لم أعثر له علىٰ ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) ترجمه الخطيب في «تاريخه» ٧/ ٩، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله أربعاً وثلاثين، واصبري»، فأتت علياً فأخبرته، فقال: اصبري يا فاطمة، ثم إن النبي ﷺ أتي بعد ذلك بسبي، فأخذ منه غلاماً وجلب لبناً في علبة، وأخذ بيد الغلام بيد، وحمل العلبة بيد ودخل عليها، فلما رأته فاطمة قامت تستقبله وعليها مرط من صوف فتعتعت به فبدت رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدّها فتعتعت وجلست ولم تصل إليه، فقال النبي ﷺ: **«إنما هو أبوك وغلامك»** فناولها العلبة فشربت ثم شرب هو آخرهم، فقال: **«يا فاطمة ويا علي، هذا الغلام لكما يقيكما حرّ ما تجدان من العمل، لا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق فأعينوه، فإن رضيتموه فأمسكوه، وإن كرهتموه فبيعوه، ولا تضربوه فإنه يصلي، وقد نهاني الله أن أضرب المصلين»**[١]. /ق٢٣٠/أ/

٢٨ ـ حدثني أحمد بن الحسن بن علي الفارسي[٢] ـ قدم علينا إملاءً من كتابه ـ، أنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي[٣] ـ ببلخ ـ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر[٤] ـ بمكة ـ، وجماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن أيوب القرني، ثنا محمد بن سليمان الذهلي، ثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة، فقلت: ما تقول في رجل باع بيعاً وشرط شرطاً؟ فقال: البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبي ليلى، فقال: البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز والشرط جائز. فقلت: يا سبحان الله، ثلاثة من فقهاء أهل العراق اختلفوا عليّ في مسألة واحدة. فأتيت أبا حنيفة فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالا؟ ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن

---

(١) **إسناده ضعيفٌ، والحديث فيه ألفاظ صحيحة.**
انظر «السلسلة الصحيحة» ٥/ ٢٣٧٩.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط، البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبي ليلى فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالا؟ ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أشتري بريرة فأعتقها، البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالا؟ ثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعت النبي ﷺ ناقة وشرط لي حملاً بها إلى المدينة، البيع جائز والشرط جائز[١].

٢٩ ـ أخبرنا أحمد[٢]، ثنا أحمد بن علي بن العلاء[٣]، والحسين ابن يحيى بن عيّاش[٤]، قالا: ثنا أبو الأشعث، ثنا حزم بن أبي حزم، ثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحبَّ أن يمد الله في عمره، ويزيد في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»**[٥].

---

(١) إسناده ضعيفٌ جداً.
عبد الله بن أيوب القرني «متروك»، انظر «تاريخ بغداد» ٩/ ٤١٣.
محمد بن سليمان الذهلي، لم أجد له ترجمة.
والأثر أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» ٨/ ٤١٥ وأبو الحسن الحمامي في «الجزء الخامس من حديثه» ق ١٥٠/أ، كلاهما من طريق عبد الله ابن أيوب القرني، به.

(٢) لم أعرفه؛ انظر ما قبله.

(٣) ثقة؛ انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٠.

(٤) ترجمه الخطيب في «تاريخه» ٨/ ١٤٨، ونقل من طريقه عن القوّاس قوله أنه ذكره في جملة شيوخه الثقات.

(٥) إسنادُهُ صحيحٌ ـ لولا أنّ فيه مبهماً ـ.
والحديث أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦ وابن أبي الدنيا في «المكارم» (ص ٦٢ ـ رقم ٢٤٤) والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٨٩ وابن شاهين في «الترغيب» (ص ٤٣٠ ـ رقم ٥٧٠) وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٧، جميعهم من طرق عن حزم بن أبي حزم، ثنا ميمون بن سياه، عن أنس به.
وأخرجه البخاري في «صحيحه ـ فتح» ١٠/ ٤١٥/ ٥٩٨٦ وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٦ ـ رقم ٥٦) ومسلم ٤/ ١٩٨٢ وأبو داود ٢/ ١٦٩٣ والنسائي في=

٣٠ ـ أخبرنا أبو أحمد بن أبي صالح الهمذاني[١] ـ بهمذان ـ، ثنا إبراهيم بن الحسين[٢]، ثنا علي بن قتيبة، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم**

= «التفسير من الكبرىٰ» ٢/ ٤٤٩ والخرائطي في «المكارم»، ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ وابن شاهين في «الترغيب» (ص ٤٣٠ ـ رقم ٥٦٩) والبيهقي في «الكبرىٰ» ٧/ ٢٧ وفي «الأربعين» (ص ١٢٩ ـ رقم ٧٠) والشجري في «الأمالي» ٢/ ١٥٢ والخلعي في «الخلعيات ـ النسخة الأزهرية» ج ٩/ ل ٨٣/أ والبغوي في «شرح السنة» ١٣/ ١٨ ـ ١٩؛ جميعهم من طرق عن ابن شهاب الزهري، عن أنس به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/ ١/ ١٢٩ والدولابي في «الكنىٰ» ١/ ١٠٨ وابن الأعرابي في «المعجم» ج ١/ل ١٩/ أ والحاكم في «المستدرك ٤/ ١٦٠ ـ ١٦١، جميعهم من طرق عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الرحمٰن الصُّراري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس به.

إلا أن الدولابي ورد عنده خطأ؛ وهو في اسم شيخ ابن الهاد «محمد بن عبد الرحمن الصُّراري»؛ فقد ورد عنده «محمد بن إبراهيم»، وهذا خطأ ـ وجب التنبيه عليه ـ، والله أعلم.

وأخرجه وكيع ٣/ ٤٠٥؛ ومن طريقه هناد ٢/ ١٠٠٦، قال: عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢٤٤، من طريق عبد الله بن أبي حسين، عن أنس به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧، من طريق قرة بن شهاب، عن أنس به.

قلت: وفي الباب: عن أبي هريرة، وابن مسعود، وابن عمر، وثوبان، وعائشة، وعلي، وابن عباس، وعقبة، ومعاذ بن أنس الجهني، وأبي الدرداء، والعباس بن عبد المطلب، رضي الله عنهم أجمعين.

وقد تكلمت على طرق هذا الحديث في «المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي» إنتقاء السلفي، يسر الله الإنتهاء منه في القريب العاجل.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ابن علي بن ديزيل الكِّسائي الهمذاني، إمام حافظ ثقة مصنفٌ تُكُلِّمَ فيه بغير حجة؛ انظر «اللسان» ١/ ٤٨ ـ ٤٩.

يقبل، لم يرد عليّ الحوض»[1].

---

(١) إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ حسنٌ لغيره.

علي بن قتيبة الرفاعي ضعيف يروي الأباطيل.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٢٤٩ والطبراني في «الأوسط» ٢/ ١٠٣٣ وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٨٥٠ والحاكم ٤/ ١٥٤ وأبو القاسم الحُرفي في «الفوائد» ق ١٦٦/ أ ـ ب، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٣١١ وقوام السنة في «الترغيب» ١/ ٤٣٧، جميعهم من طرق عن علي بن قتيبة، ثنا مالك، عن أبي الزبير، عن جابر به.

قال الحُرفي؛ عقبه: «هذا حديث غريب من حديث مالك، لا أعلم رواه عنه غير علي بن قتيبة الرفاعي، وحدث عنه جماعة».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٣٣٥ ـ بنفس الإسناد ـ؛ دون قوله: «ومن تنصل....»، وتابعه عليه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٠٦ ـ ١٠٧.

وفي الباب: عن أبي هريرة، وابن عمر، وعائشة، وابن عباس، وأنس، رضي الله عنهم.

١ ـ فأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه:

الحاكم ٤/ ١٥٤، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا يحيى بن حكيم، وإسحاق بن إبراهيم الصراف؛ قالا: ثنا سويد أبو حاتم، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة به.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، سويد بن إبراهيم الجَحدري الحناط صدوق سيء الحفظ، وقتادة هو السدوسي سبق الكلام عليه مراراً وأنه على ثقته وحفظه كثير الإرسال والتدليس؛ وقد عنعن.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٤٨، من طريق سويد الهذلي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة به مختصراً دون ذكر: «ومن أتاه....».

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ كسابقه، وإن اختلف فيه، فلعل الخطأ من سويد فإنه سيء الحفظ؛ أو من الراوي عنه ـ عمر بن الخطاب الراسبي ـ فإنه لين الحديث؟.

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٨٥، قال: حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود المؤدب، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به مختصراً.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، صدقة بن يزيد الخراساني ضعيف، انظر «الجرح» ٢/ ١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢، و«الميزان» ٢/ ٣١٣، و «اللسان» ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨. =

. . . .

= ٢ ـ وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فأخرجه:
الطبراني في «الأوسط» ٢/١٠٠٦، قال: حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر به.
قلت: هذا إسنادٌ ضعيفٌ، شيخ الطبراني لم أعرفه، وعلي هو ابن قتيبة سبق الكلام عليه وأنه ضعيف يروي الأباطيل؛ وانظر كلام ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٢٢٧.
٣ ـ وأما حديث عائشة رضي الله عنها، فأخرجه:
الطبراني في «الأوسط» ـ كما في اللآلىء ٢/ ١٩٠ ـ، قال: حدثنا محمد بن علي، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا عبد الملك بن يحيىٰ بن الزبير، عن عامر ابن عبد الله بن الزبير، عن عائشة به.
قلت: هذا إسنادٌ موضوعٌ، خالد بن يزيد العمري كذاب كما قال الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٨١، ١٣٩.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير ـ ضعيف» ٤/ ١٧١٦، وعزاه شيخنا الألباني إلى «السلسلة الضعيفة» ٥/ ٢٠٤٣.
٤ ـ وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فأخرجه:
ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٢٤؛ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٠٦، كلاهما من طريق إسحاق بن نجيح الملطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به مختصراً.
قلت: هذا إسنادٌ موضوعٌ كسابقه، إسحاق الملطي كذبه الإمام أحمد وابن معين وابن المديني وعمرو بن علي والجوزجاني والبخاري والنسائي ويعقوب بن سفيان؛ انظر «تهذيب الكمال» للمزي ٢/ ترجمة ٣٨٧.
٥ ـ وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، فأخرجه:
ابن عساكر في «سباعياته» ـ كما في اللآلىء ٢/ ١٩٠ ـ، قال: أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشروطي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني، سمعت أبا بكر المفيد، سمعت الحسن بن عبد الله العبدي، سمعت أبا هدبة، يحدث عن أنس قال: فذكره.
قلت: هذا إسنادٌ موضوعٌ أيضاً، أبو هدبة هو إبراهيم بن هدبة الفارسي البصري، ترجمه الحافظ في «اللسان» ١/ ١١٩ ـ ١٢١، ونقل عن ابن معين قوله: «كذاب خبيث»؛ وعن أبي حاتم قوله: «كذاب»، وعن أبي الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» قوله: «متروك الحديث»، وعن النسائي قوله: «متروك»، =

٣١ ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي[(١)] ـ قراءة عليه فأقرَّ به ـ، ثنا أحمد بن موسى[(٢)]، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، قال: قيل للنبي ﷺ: كلمات سمعناك تقولهن؟ فقال: **«كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون في المجلس: سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»**[(٣)].

= وعن علي بن ثابت قوله: «هو أكذب من حماري هذا»، وعن العقيلي قوله: «يرمى بالكذب»، وعن ابن عدي قوله: «متروك الحديث».
قلت: وبهذا تنتهي طرق هذا الحديث والله أعلم؛ وعلمنا أن الثابت من هذه الطرق جميعها والذي يصلح للإعتبار؛ هما حديثا جابر وأبي هريرة؛ والله أعلم.

(١) لم أعثر له على ترجمة؛ انظر الحديث رقم (١٧).

(٢) ابن إسحاق الحمّار صدوق؛ انظر ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٣) **إسنادُهُ (مرسل) ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ.**
أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي ثقة إلا أنه كثير الإرسال؛ وهذا من مراسيله.
والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٨، ٤٣٠)، من طريق سفيان، عن منصور، عن فضيل، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية به مرفوعاً.
وأخرجه النسائي أيضاً (رقم ٤٢٨) من طريق إسرائيل، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن زياد، عن أبي العالية به.
وأخرجه النسائي أيضاً (رقم٤٢٩) من طريق عاصم، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية به.
وأخرجه النسائي أيضاً ـ موصولاً ـ (رقم ٤٢٦)، قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسىٰ، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي به.
وأخرجه النسائي (رقم ٤٢٧) والطبراني في «الكبير» ٤/ ٤٤٤٥ وفي «الصغير» ١/ ٢٢٢ والحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٣٧، جميعهم من طريق يونس بن محمد المؤدب، عن مصعب بن حيّان، عن أخيه مقاتل بن حيّان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج به مرفوعاً. =

آخره

علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلاني

الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

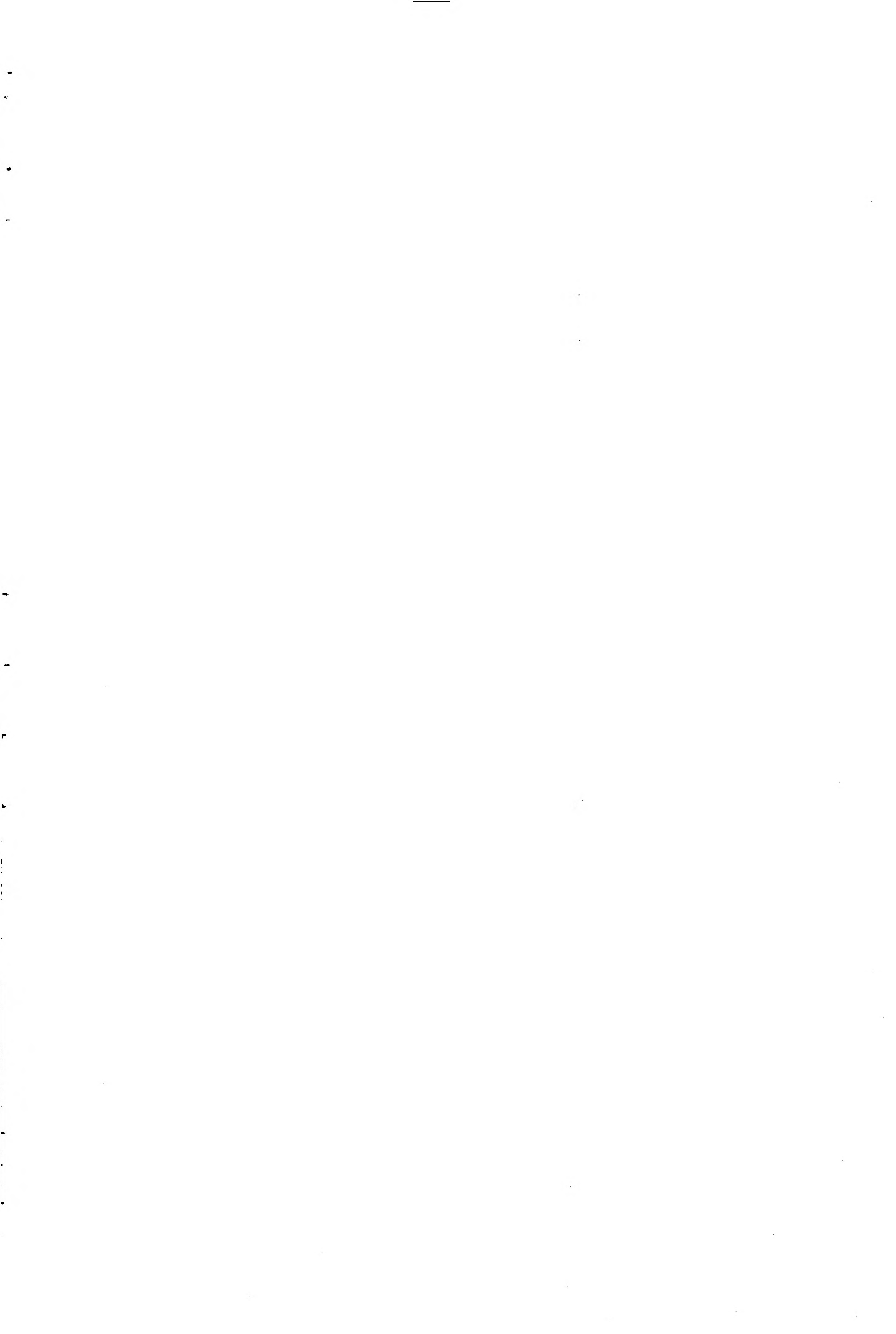
وسراً وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل[1].

= قال الطبراني عقبه: «لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا مقاتل، ولا عن مقاتل إلا إخوه مصعب؛ تفرد به يونس بن محمد».
قلت: وللحديث طرق كثيرة تكاد أن تكون متواترة وهي معروفة ومنتشرة في بطون الكتب الستة وغيرها، فلتنظر.

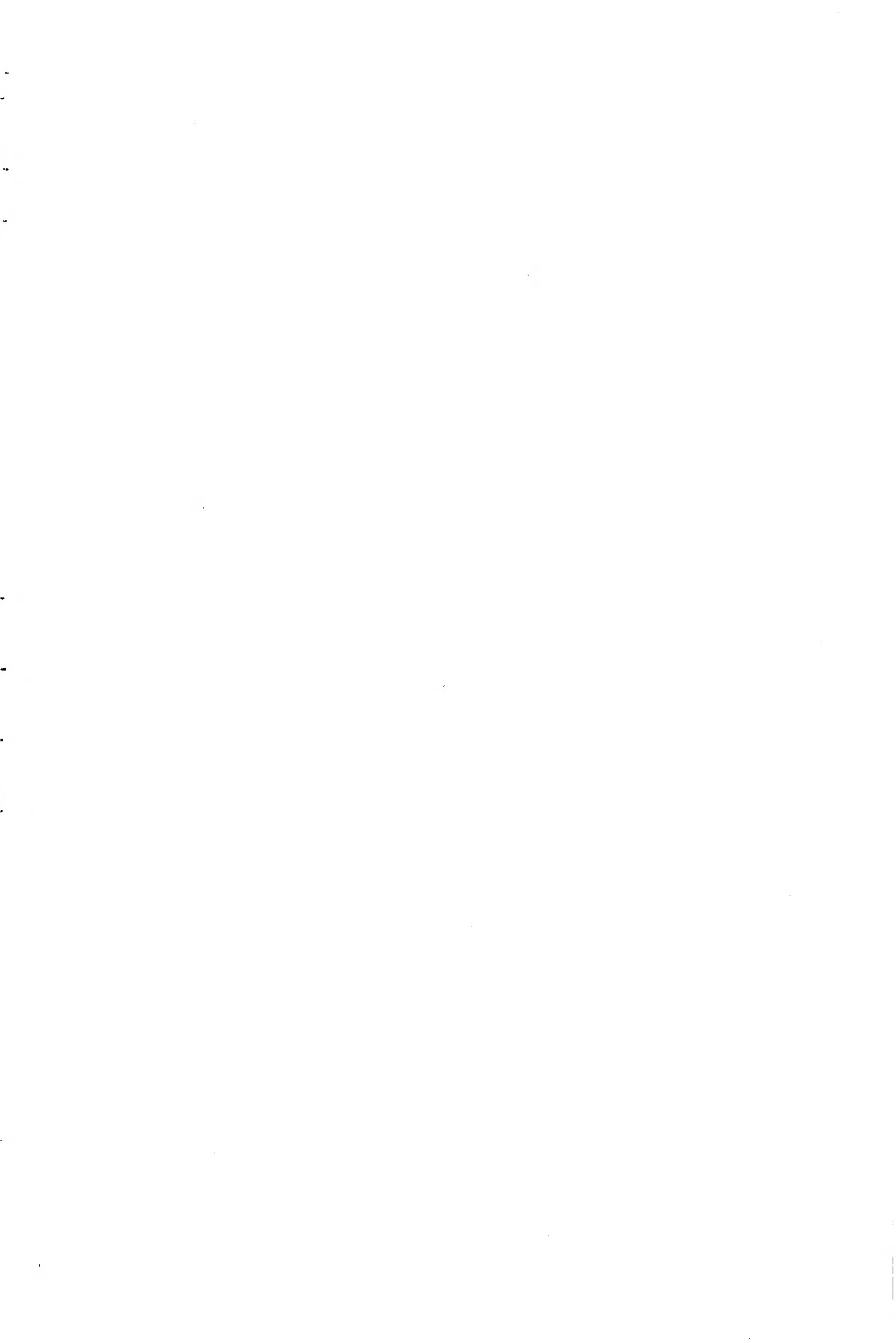
(١) قلت: وقع الفراغ من تحقيق الجزء والتعليق عليه وتبييضه ظهر يوم الخميس ١٦/ رمضان/ ١٤١٢هـ الموافق ١٩/ ٣/ ١٩٩٢م.
ثم وقع النظر عليه تارة أخرى مع تعديل طفيف فيه، في ١٠/ ذي الحجة/ ١٤١٥هـ والحمد لله رب العالمين.







الفهارس



أ ـ فهرست بأطراف الأحاديث والآثار



ب ـ فهرست بأطراف الأشعار





فهرست الأعلام





الكنى



الأبناء





فهرست الموضوعات

